



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار الثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة
دراسة ميدانية لعينة من اسر مدينة الاغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

أ. د. طلحة البشير

إعداد الطالب:

بلبول نورالدين

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بن عيسى لزهاري
مشرفا	أستاذ التعليم العالي	طلحة البشير
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	بساس بلخير

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر و عرفان

قال تعالى { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً }

وقال تعالى: {وقالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم}

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده ونشكره أن جعل لنا من العلم نورا يهdy به وأعاننا على أداء الواجب ووفقنا إلى إتمام هذا الإنجاز والعمل وصل الله وسلم على سيدنا محمد.

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور الفاضل "طلحة بشير" على ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح وإرشادات من بداية هذه الدراسة إلى نهايتها فجزاك الله عنا كل خير.

كما نتقدم بعبارات الشكر والتقدير إلى أساتذتنا بقسم علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم ونصائحهم فهم كانوا لنا الدعم والسند طيلة مشوارنا الدراسي

وخالص الشكر إلى كل أهالينا وأحبابنا ومن تقدم بمساعدتنا ومد يد العون لنا ولو بكلمة طيبة

الاهداء

نهدى هذا الجهد المتواضع إلى والدينا حفظهما الله ورعاهما إلى زوجتي العزيزة وإلى الإخوة والاخوات إلى الاحباء والزملاء، إلى الأصدقاء القدماء وأصدقاء الدراسة، كل من ساهم ولو بحرف ولكل من ساندنا في إنجاز هذا البحث وإتمامه، وإلى كل من سلك دربا من دروب العلم، مع تمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق.

إلى كل الأشخاص الذين نحمل لهم المحبة والتقدير.

ونسأل الله أن يجعله عملا مفيدا لكل طالب علم في هذا المجال.

فهرس المحتويات

	الإهداء
	الشكر والتقدير
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: بناء الموضوع	
01	أولاً: إشكالية
02	ثانياً: الفرضيات
02	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
03	رابعاً: الأهمية والأهداف
04	خامساً: المفاهيم
06	سادساً: المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
11	أولاً: الدراسة الأولى
12	ثانياً: الدراسة الثانية
14	ثالثاً: الدراسة الثالثة
15	رابعاً: الدراسة الرابعة
16	خامساً: الدراسة الخامسة
17	سادساً: الدراسة السادسة
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
19	أولاً: مجالات الدراسة
20	ثانياً: المنهج المستخدم
21	ثالثاً: أدوات جمع المعلومات
21	رابعاً: المعاينة
22	خامساً: خصائص عينة الدراسة
الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
24	أولاً: تحليل بيانات الفرضية الأولى
35	ثانياً: تحليل بيانات الفرضية الثانية
52	ثالثاً: تحليل بيانات الفرضية الثالثة
62	رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى
64	خامساً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية
66	سادساً: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
69	سابعاً: الاستنتاج العام
71	خاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
76	الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	24
02	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير العمر	24
03	يمثل توزيع افراد العينة حسب صفتهم في الأسرة	25
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليبي	25
05	توزيع العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	26
06	توزيع العينة حسب المنصات المستخدمة من طرف افراد الأسرة	26
07	يبين توزيع المبحوثين حسب اغراض استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	27
08	يوضح عدد الساعات اليومية التي يقضوها أفراد الاسرة على مواقع التواصل الاجتماعي	28
09	يوضح مدى استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي لوقت المبحوثين	28
10	يوضح أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بالواجبات الاسرية لأفراد الأسرة	29
11	يبين مدى وجود واجبات اسرية يومية لدى المبحوثين	29
12	يمثل عدد الساعات التي يخصصها المبحوثين لأداء الواجبات الأسرية	30
13	يوضح من يتحمل المسئولية الاكبر في انجاز الواجبات الأسرية	31
14	يبين الأنشطة التي يمارسها افراد الاسرة خلال اوقات الفراغ	31
15	يبين مدى استخدام افراد الاسرة لمواقع التواصل الاجتماعي في أوقات غياب الالتزامات الأسرية	32
16	يمثل نسبة الافراد الذين يستخدمون مواقع التواصل بشكل مفرط	32
17	يبين اراء المبحوثين حول تأثير وقت الفراغ غير المستغل في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	33
18	مدى تأثير غياب التوجيه داخل الاسرة على الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	34
19	يمثل اراء افراد العينة حول خلق الاعذار لتجنب الواجبات الاسرية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	34
20	دراسة مدى مساعدة تحديد الواجبات الأسرية على التقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	35
21	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حياة المبحوثين	35
22	يبين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الفرد مع افراد اسرته	36
23	يدرس ما إذا كان المبحوثين يدخلون في حوارات داخل الأسرة	36
24	يوضح مدى تواصل المبحوثين مع اسرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	37
25	مدى المراقبة لنشاط افراد الاسرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	37
26	يوضح انماط توجيه ومراقبة الاسرة لاستخدام الابناء لمواقع التواصل الاجتماعي	38

27	علاقة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي	38
28	يوضح وجود تغيرات على أفراد أسرة المبحوثين	39
29	يبين ما اذا كانت التغيرات على افراد الاسرة ناتج عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي	39
30	يوضح مدى استخدام افراد الاسرة للهواتف اثناء الحديث العائلي	40
31	يوضح مدى شعور المبحوثين بالتجاهل بسبب انشغال أحد أفراد الأسرة بمواقع التواصل الاجتماعي	41
32	يبين اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل المشاعر و الاهتمام بين افراد الاسرة	41
33	يوضح مدى اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الآراء و النقاشات العائلية	42
34	يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في خلق الانعزال داخل الأسرة	42
35	يوضح مدنتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرغبة في الحديث بين أفراد الأسرة	43
36	يبين اراء أفراد العينة حول وضع قوانين للحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الجلسات العائلية	44
37	يوضح مدى تسبب مواقع التواصل في التوتر و سوء الفهم بين افراد الاسرة .	44
38	يبين أكثرالتأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين افراد الاسرة حسب آراء المبحوثين	45
39	يبين أبرز الاقتراحات المقدمة من طرف المبحوثين لتحسين الاتصال داخل الاسرة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	46
40	توزيع افراد العينة حسب تفضيلهم ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر	46
41	يوضح طرق تواصل افراد الاسرة مع من يغيب (سفر/عمل)	47
42	دراسة مدى تسهيل مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل بين افراد الأسرة	47
43	يدرس اراء افراد العينة حول الجوانب التي سهلت فيها مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل داخل الأسرة	48
44	يبين اراء العينة حول إمكانية استبدال الجلسات العائلية برسائل رقمية عبر مواقع التواصل	49
45	مدى استخدام افراد الاسرة لمجموعات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنسيق او انجاز قرارات اسرية	49
46	يبين اراء افراد العينة حول تغير التواصل والتحدث بين افراد الأسرة	50
47	مدى تأثير الاتصال الغير مباشر على العلاقة بين الافراد	50
48	كيفية تأثير الاتصال الغير مباشر على العلاقة بين أفراد اسر المبحوثين.	51
49	يدرس مدى تحدث افراد الاسرة فيما بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيا	51
50	مدى تفضل افراد الاسرة لتعبير عن آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدل الاتصال المباشر	52
51	يبين مدى توجيه ونصح الفرد لأسرته عبر رسائل في مواقع التواصل الاجتماعي	53
52	يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد الأسرة في أداء الواجبات الأسرية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	54

55	يوضح العلاقة بين الواجبات الأسرية الثابتة ومدى استهلاك الوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	53
56	يمثل العلاقة الواجبات الأسرية الثابتة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاوقات الفراغ	54
57	يوضح استخدام الهاتف أثناء الحديث وعلاقته بالانخفاض في تبادل الآراء او النقاشات العائلية	55
58	يوضح العلاقة بين نوع علاقة الاسرة بمواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تغيرات لدى افراد الأسرة	56
59	يبين العلاقة بين استخدام الهاتف اثناء الجلسات العائلية والشعور بالتجاهل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	57
60	يوضح العلاقة بين تفضيل أفراد الاسرة للرسائل عبر التطبيقات وعدد المرات الذي يتواصلوا فيما بينهم في الأسبوع	58
61	يوضح العلاقة بين سهولة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستبدال الجلسات العائلية بالتواصل الرقمي	59
62	يوضح العلاقة بين انخفاض الحديث المباشر بين أفراد الأسرة وتفضيلهم التواصل عبر ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر	60

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
76	استمارة الاستبيان	01

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة الجزائرية، وذلك في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي فرضت نفسها على مختلف نواحي الحياة اليومية، خاصة العلاقات الاجتماعية. ونظرًا لأهمية الأسرة بوصفها الخلية الأولى في المجتمع، كان من الضروري الوقوف عند مدى تأثيرها بالوسائط الرقمية الحديثة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكوّنة من 80 أسرة، تم اختيارها بطريقة قصدية، حيث من ينوب عن الاسرة في مسؤولياتها، وتوزعت الأسئلة على ثلاثة محاور رئيسية: مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أثر هذا الاستخدام على العلاقة بين الآباء والأبناء، وأخيرًا التغيير الحاصل في نمط الاتصال داخل الأسرة.

أظهرت النتائج أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف الالتزام بالواجبات الأسرية لدى بعض الأفراد، كما ساهم في تقليص فرص التواصل المباشر بين أفراد الأسرة. وأكدت المعطيات أن الكثير من الأسر باتت تعتمد على الرسائل الرقمية ومكالمات الفيديو كبديل عن اللقاءات العائلية التقليدية، مما يعكس تحولًا في طبيعة الاتصال الأسري نحو نمط غير مباشر.

كما بينت النتائج أن هذا التحول الرقمي أثر بشكل ملحوظ على جودة العلاقة بين الآباء والأبناء، وأسهم في تراجع تبادل المشاعر والاهتمام داخل البيت. في المقابل، أظهرت الدراسة وعيًا متزايدًا لدى المبحوثين بضرورة تنظيم استخدام هذه الوسائط داخل الأسرة للحفاظ على تماسك الأسري. الكلمات المفتاحية: التأثير؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ الاتصال، الاتصال الأسري.

STUDY OF SUMMARY

This study aims to explore the impact of social media on family communication within Algerian households, in light of the rapid digital transformations that have significantly influenced everyday social relations. Given the central role of the family as the foundational unit of society, it was important to examine how it has been affected by modern digital platforms.

The research adopted a descriptive and analytical methodology and relied on a questionnaire as the primary data collection tool. The sample consisted of 80 families, selected through purposive sampling. The questionnaire covered three main themes: the extent of social media usage, its influence on parent-child relationships, and changes in family communication patterns.

The findings revealed that excessive use of social media has contributed to a decline in family members' commitment to household responsibilities and has reduced opportunities for face-to-face interaction. The data also showed that many families now rely on messaging apps and video calls as a substitute for traditional in-person gatherings, signaling a shift toward indirect digital communication.

Moreover, the study highlighted the negative effects of this shift on the quality of relationships, particularly between parents and children. It found a noticeable decline in the exchange of emotions and care within the family context. However, the results also indicated a growing awareness among respondents of the need to regulate the use of social media in order to preserve family cohesion and enhance interpersonal communication.

Keywords: Impact, Social Media, Communication, Family Communication

مقدمة:

شهد العالم المعاصر في مجال الاتصال جملة من التغيرات السريعة في مختلف جوانب الحياة، ما جعل العالم قرية صغيرة مترابطة الأطراف، وذلك راجعًا للتطور البشري في مجال الاتصال والتواصل، وهذا ما دفع المجتمعات لتبني هذه التقدم والتطور مع امتلاك المزايا التي تقدمها في جميع المجالات.

مع مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها، من أحدث المواقع التي نشأت في مجال الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات، لما له من دور كبير في عملية جمع المعلومات وتبادلها بين المستخدمين، فهو يعتبر من أكثر المواقع شعبية وانتشارًا في جميع أنحاء العالم، وهذا ما أدى إلى ظهور علاقات جديدة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحت هذه الأخيرة تؤثر على أهم جزء في المجتمع ألا وهو الأسرة.

إن هذا التغير في طبيعة الاتصال يصبح خللاً في العلاقات في أوساط المجتمع، ويشكل خطرًا على ترابط وترابط الاتصال الأسري، بالإضافة إلى تأثيرات أخرى مختلفة.

وعلى ضوء ما تم التطرق إليه سابقًا ووقعت هذه الدراسة لرصد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، لعينة من مدينة الاغواط المأهولة.

وما جعلنا نختار هذا الموضوع بجدية هو ظهور عدة تأثيرات ناجمية عن استخدام هذه المواقع بالإضافة إلى المخاطر التي تصبح تهدد العلاقات و تهدد الترابط و تماسك اتصال الأسرة.

وللإحاطة بهذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة و خمسة فصول، بناء الموضوع، الدراسات السابقة، الطريقة و الأدوات، النتائج والمناقشة، الاستنتاج العام، بالإضافة إلى خاتمة.

حيث نعمل في الجانب المنهجي بعيدًا عن الإشكالية والتساؤلات والافتراضات، وأسبابها وأهميتها وأهدافها، إلى جانب الدراسة من حيث المنهج والأداة جمع البيانات والعينة المختارة وكذلك عرض الدراسات السابقة ومناقشتها، ثم نعمل بعيدًا عن النظرية المناسبة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتم عرض نتائج الدراسة الميدانية، واشتمل على تحليل وتفسير نتائج البحوث حول محاور الاستمارة، كما عرضنا النتائج العامة لدراستنا التي واجهت ضوء التساؤلات.

الفصل الأول: بناء الموضوع

• أولا. الإشكالية:

لقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة تغييرا عميقا في العديد من جوانب الحياة الإنسانية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، فبواسطتها تم تقليص المسافات والجهد والتكاليف المادية في عملية الاتصال والتواصل، محققة بذلك فكرة القرية الكونية لعالم الاتصال ماكلوهان.

ويعني مفهوم تكنولوجيا الاتصال مجمل المعارف والخبرات والوسائل بمختلف أنواعها التي تستخدم في جمع المعلومات وتبادلها لتصل إلى الأفراد، فالتطور التكنولوجي السريع ساهم في نشر الاخبار والحصول على المعلومات بطريقة سهلة، ما جعل له مكانة كبيرة في الحياة اليومية للإنسان.

ولعل أبرز مظاهر ثورة الاتصال انتشار الانترنت والتي تعتبر شبكة عالمية ووسيلة اتصال جماهيرية، " فلقد اجمع العلماء على أن الانترنت تعد اهم انجاز تكنولوجي، ألغت جميع المسافات حيث استطاع الانسان من خلالها ان يطلع على مختلف تطورات العالم وإن ينشر الثقافة ويتبادل المعلومات الإعلامية والعلمية.

وهذه الاخيرة الانترنت_ لم يعد دورها يقتصر على نقل وتبادل المعلومات فقط، بل تعداها إلى انعكاسات ثقافية واجتماعية أيضا.

فالانترنت بمختلف وسائلها، أصبحت تعد وسيلة فعالة للتواصل بين العائلة والزملاء، وذلك راجع إلى الخدمات المتعددة التي أتاحتها، والتي أهتمت بتطلعاتهم وآرائهم وأفكارهم، وتأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت انتشارا وإقبالا كبيرا من طرف مستخدميها، فمكنتهم بذلك من إيصال أصواتهم وأفكارهم للعالم، كما وفرت لهم فرص للحوار وتبادل المعلومات والثقافات من خلال الدردشة والملفات الشخصية والتعليق ... الخ، فهي تجمع بين الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي، ومن أشهر هذه المواقع (الفيسبوك، تيك توك، اليوتيوب، تيلغرام، انستغرام).

إن استخدام هذه المواقع وإن كانت تعبر عن قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا والذي هدفت من خلاله إلى تكوين علاقات اجتماعية افتراضية ، إلا أنه لا يمنع دورها الخطير في تفكيك وعزل الفرد اجتماعيا، وذلك أن الفرد يولمها جزءا كبيرا من اهتماماته، ويعتمد عليها في التواصل بين أفراد الأسرة، ما يقودها إلى تأثيرات تختلف باختلاف الثقافات والعادات بين مختلف المجتمعات. وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وسيتم التركيز على موقع الفايسبوك وتأثيره على الاتصال داخل الأسرة التي لازالت تحافظ على الترابط والتماسك العائلي، والأسرة الجزائرية تتمتع بهذا الترابط، حالها كحال باقي الأسر في الدول العربية، فالأسرة الجزائرية وبالأخص أسر مدينة الاغواط تعتبر من الأسر الأكثر محافظة على التماسك والتواصل

الأسري، إلا أن المتتبع لهاته التطورات في مجال التكنولوجيا يجد تأثير هذه المواقع على منظومة العلاقات الأسرية، فقد أدت هذه الوسائل إلى تغيير العلاقات الاجتماعية. وبناء على ما سبق فإن إشكالية دراستنا جاءت لتجيب على تساؤل محوري الآتي: ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة؟ التساؤلات الفرعية:

- ما مدى استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال بين الآباء والأبناء؟
- هل استخدامات الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي خلقت اتصال جديد؟

ثانيا. الفرضيات:

- ◀ الفرضية العامة: تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة.
- ◀ الفرضيات الجزئية:
 - ترتبط نسب استخدامات الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي بمدى التزاماتها بالواجبات الأسرية.
 - يساهم الإفراط في استخدام الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي في تأثير على الاتصال بين الآباء و الأبناء.
 - استخدام الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور شكل جديد من الاتصال داخل الأسرة يعتمد على الاتصال الغير المباشر أكثر من الاتصال التقليدي المباشر.

ثالثا. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- ◀ الأسباب الذاتية:
 - الرغبة في دراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي لما له من تأثيرات على أفراد الأسرة، وحتى يكون موضوعنا مرجع للمهتمين بهذه المواضيع.
 - ✓ الميل لدراسة القضايا الاجتماعية التي تخص الأسرة.
 - ✓ الرغبة في معرفة علاقة الوالدين بالأبناء بعد دخول مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة.
 - ✓ الرغبة في معرفة طبيعة العلاقة بين الزوجين بعد دخول موقع الفايسبوك على حياتهم.
 - ✓ تقييم شخصيتنا لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على محيطنا الأسري.

◀ الأسباب الموضوعية:

✓ يعتبر موضوع مواقع التواصل الاجتماعي موضوع خصب للدراسة في الوقت الحالي.

✓ محاولة تطبيق معارفنا السابقة وجعلها في بحث علمي منهجي.

✓ انتشار الموضوع واسع لمواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية.

✓ جدية موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاتصال الأسري والتعرف على التأثير الذي يحدثه في الواقع المعاش.

● رابعا. الأهمية والأهداف:

◀ أهداف الدراسة:

تتحقق قيمة البحث العلمي بواسطة الأهداف والنتائج التي يرجى تحقيقها، فعلى قدر أهميتها وخدماتها للفرد والمجتمع تتحدد قيمتها، ومن خلال موضوعنا ودراسته نسعى إلى تحقيق هذه الأهداف وهي كالاتي:

1. التعرف على مدى استخدامات الأسر الأغواطية لمواقع التواصل الاجتماعي علاقتها بالالتزامات بالواجبات المنزلية.

2. محاولة الوصول إلى أهم الآثار والانعكاسات التي تحدث على مستوى الأسر الأغواطية أو بمعنى آخر محاولة التوصل إلى أهم التغيرات والإختلالات السلبية التي تحدث على مستوى الأسر الأغواطية بسبب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

3- التعرف على نوع الاتصال الجديد الذي خلقته مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسر .

◀ أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث إلى دراسة حقائقها والبحث عن أسبابها ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاتها ولأن أي بحث يشير إلى أهمية دراسته من أجل إعطاء سند موضوعي علمي لموضوع بحثه فان أهمية دراستنا تظهر فيما يلي:

1. تعالج موضوعا غاية في الأهمية يتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري وهو من المواضيع الحديثة للدراسة.

2. تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لمواقع التواصل الاجتماعي كإحدى التكنولوجيات الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح، واتسع نطاقها ومن أهمها "موقع الفيسبوك" كشبكة اتصال حديثة تربط مختلف الأفراد من أماكن جغرافية متباعدة لنسج علاقات افتراضية تسمح لهم بالتواصل فيما بينهم وتبادل الاهتمامات والمعلومات والأفكار ضمن فضاء افتراضي.

3 تتمثل أهمية هذه الدراسة أيضا في تطرقها للأسرة كأحد أبرز أبنية المجتمع باعتبار أنها مؤسسة توكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية التي تعتمد على الاتصال كأحد المؤشرات الهامة لخلق التواصل والتعبير عن الحاجات والرغبات وحتى الانشغالات بطريقة مشتركة من أجل تفعيل الاتصال والمحافظة على العلاقات الأسرية.

• خامسا. تحديد المفاهيم :

قمنا في دراستنا بتحديد المفاهيم التالية:

التأثير، مواقع التواصل الاجتماعي، الاتصال، الاتصال الأسري.

1. التأثير :

لغة:

أثر يؤثر، تأثر بشيء تطلع به أثر في الشيء، أي ترك فيه أثر والأثر هو العلامة.¹

اصطلاحا :

هو احداث تأثيرات وتغيرات في السلوك والتفكير وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض لوسائل مختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير.²

إجرائيا :

و نقصد به مجموع التغيرات التي تحدث للأفراد أو للأسرة سوءا على مستوى التفكير أو السلوك، وذلك بسبب تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويكون اما بالسلب أو الايجاب.

2. مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا :

يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.³

إجرائيا :

هي تلك المواقع التفاعلية، التي تسمح للأفراد بالتواصل مع عائلاتهم وزملائهم وتبادل آرائهم في أي وقت وفي أي مكان، وذلك بالاتصال بشبكة الانترنت.

¹محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 170 .

² محمد جمال الفار ، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص 52.

³ماهر عودة الشمالية و آخرون، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، دار الإصدار العلمي للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 209 .

ويقصد من خلال الدراسة موقع الفايسبوك الذي يعتبر شبكة اجتماعية عبر خاصية التواصل بين الأعضاء المشتركين فيه ومتابعة آخر الأخبار ، وقد حقق انتشارًا واسعًا وأصبح من أوائل أكبر الشبكات الاجتماعية.

3. الاتصال :

-الاتصال:

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الاتصال والوصلة : ما اتصل بشيء، قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلًا وصلته، والوصل ضد الهجران، والوصل خلاف الفصل .¹

اصطلاحا :

نشاط يستهدف تحقيق العمومية والانتشار لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص الى جماعة إلى اشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين .²

ويمكن إيجاز مفهوم الاتصال أيضا على أنه : تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو المعلومات مما يتطلب عرضا واستقبالا ، يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني ، فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف.³

اجرائيا :

هو عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار من شخص الى آخر أو من شخص الى جماعة ، بغية تحقيق هدف ما ، عبر وسيلة اتصالية معينة.

الأسرة:

لغة .

ذكر الفيروز أبادي ان الأسرة بالضم الدرع الحصينة، ومن الرجل الرهط الأذنون "، وقال فيها ابن الأثير : " الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم .⁴

¹ رحيمة الطيب عيساني،مدخل الى الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسي و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،عالم الكتب الحديث ،ط1، الأردن،2008،ص09.

² بسام عبد الرحمان المشاقبة،نظرياتالاتصال،دار اسامة،ط1، الأردن،عمان،2011،ص25.

³ فضيل دليو،التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال ،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،2010،ص24.

⁴باقر شريفالقرشي،نظام الاسرة في الاسلام ،دراسة مقارنة، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان،1988،ص17.

اصطلاحاً :

هي الجماعة الانسانية المكونة من الزوج والزوجة، وأولادهما غير المتزوجين، الذين يعيشون معهما في سكن واحد ، وهو ما يعرف بالأسرة النواة.¹

اجرائياً :

هي مجموعة من الأفراد يعيشون في بيت واحد، تتكون من أم وأب وأولاد تربطهم إما رابطة الدم أو الزواج... ، يملكون مسؤوليات اتجاه بعضهم.

الاتصال الأسري :

اصطلاحاً :

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات و عواقب، ثم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل.²

إجرائياً:

نقصد من خلال الدراسة التواصل الذي يحدث بين الوالدين وكذلك الاتصال بين الوالدين والأبناء وذلك عن طريق التفاعل من خلال الحديث عن شؤون وأحوال الأسرة من أهداف ومسؤوليات باستخدام موقع الفايس بوك.

سادساً.المقاربة النظرية:

✓ نظرية الاستخدامات والإشاعات كمنظور للدراسة:

التعريفات: هي التي تُعنى بجمهور الوسيلة الإعلامية وليس بعنصر الرسالة ذاتها، ذلك أن جمهور الوسيلة الإعلامية له القدرة على اختيار الرسائل الإعلامية التي تلبى رغباته وتشبع احتياجاته، ومعنى هذا أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما يتعرض له من قبل وسائل الإعلام، بل له مسؤولية الاختيار حسب ما تمليه عليه احتياجاته، وهذه النظرية تتعلق بالجمهور بشكل إيجابي عكس نظرية الرصاصة السحرية التي ترى أن الجمهور سلبي يمتص المعلومات من وسائل الإعلام دون تمييز.³

¹ أحمد طاهر مسعود ، المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، 01 ، 2011، ص 245.

² محمد موسى ابو حوسة، دراسات في علم الاجتماع الاسري، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001، ص 26.

³ محمد فياض حسن نظريات الاتصال، كلية المستقبل الجامعة قسم الاعلام المرحلة الثانية، ط1/2، ص 147.

-فروض النظرية:

وضع كاتز وزملاؤهم من علماء الاتصال بخمس فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والشبكات التي تسعى لتحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي¹:

1. ان اعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجمهوري، و سيخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3. أن يكون أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع احتياجاتهم، وأن تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر الاشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

4. ان اعضاء الجمهور هما الذين يختارون على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

-أهداف النظرية:

وفي هذا الإطار تسعى نظرية الاستخدامات والإشاعات تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:²
الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.
الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

الهدف الثالث: التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

¹محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام المكتب المصري للمطبوعات، ص 81.82.

²محمد فياض حسن نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص 149 .

-عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

هناك مجموعة عناصر تمثل المفاهيم الأساسية وتشكل الهيكل النظري لمدخل الاستخدامات والاشباعات والتي تتمثل في الآتي:

1. الجمهور النشط: يمثل أحد أهم الافتراضات الأساسية لمدخل النظرية، حيث يرى باحثي الاستخدامات والاشباعات أن جمهور وسائل الإعلام مشاركا نشطا وليس خاملا في عملية الاتصال، حيث يأخذ الجمهور من محتوى وسائل الإعلام ما يحقق له اشباعا لاحتياجات معينة، كما أنه يدرك القدرات المتباينة لوسائل الإعلام على تحقيق هذه الاشباعات.¹

2. الأصول الاجتماعية والنفسية:²

لقد أظهرت العديد من الدراسات دور الحالة الاجتماعية في دفع الأفراد للتعرض لوسائل الاعلام وتحديد شكل التعرض واحصت الدلائل دور هاته العوامل الاجتماعية كالأسرة والاصدقاء والعوامل الديموغرافية النوع الجنس، السن (في التعرض لهذه الوسائل الإعلامية. كما وقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي القائم على الفروق الفردية إلى وضع فروض تشير إلى أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون ويفسرون محتوى وسائل الإعلام بطرق متنوعة وأن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى خلق حافز لاستخدام تلك الوسائل كما يمكنها أن تحدد الكثير من أصول هذه الاستخدامات.

3. التعرض لوسائل الإعلام:

أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين البحث عن الاشباعات والتعرض لوسائل الإعلام، وتعبير زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار ما يحقق رغباته ويلبي احتياجاته.³

4. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:⁴

- دوافع نفعية: تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم والتي تعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

- دوافع طقوسية: تستهدف تضييق الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة على في البرامج الخيالية.

¹ عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار البازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان 259، ص 2016 .

² عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون مرجع نفسه، ص 262.

³ حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط5 ، القاهرة، 2004، ص 248.

⁴ حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد مرجع نفسه، ص 246، 247.

5- توقعات الجمهور:

يرى كاتز أن التوقعات هي الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور كما تختلف توقعات الأفراد بين وسائل الإعلام ووفقا للفروق الفردية، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات، ووفقا لتعود الأفراد وادراكهم لما تحققه لهم الوسيلة من اشباع لاحتياجات محددة.¹

6. اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:

وفق هذه النظرية فإنه يتم وصف الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية للحصول على نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباعات".²

7. اشباعات للمحتوى:

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين: اشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات واشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي تنتج عن شبكة علاقاته الاجتماعية.

8. اشباعات عملية:

وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين: اشباعات شبه توجيهية وتحقق من خلال تخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات ونجدها في برامج التسلية، واشاعات شبه اجتماعية تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية.

تطبيق الاستخدامات والاشباعات في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت:

يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات الاشباعات اليوم في دراسات مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة، حيث وبعد استعراض الادبيات السابقة تم الوصول إلى أكثر العوامل لفتا بالنسبة لنظرية الاستخدامات الاشباعات والتي لها علاقة مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجد park وآخرون ان بعد الاستخدام والاشباع الرئيسية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي هي: خلق الصداقات، التسلية، التعريف بالذات، الحصول على المعلومات، في حين نجد Larose و Eastin عوامل اخرى تتمثل في: البحث عن المعلومات، التسلية، الترفيه.

¹عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون مرجع نفسه، ص 265.
²حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع نفسه ص 248_249 .

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

❖ الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة خطوة مبدئية وأساسية من مراحل البحث، حيث يساعد الباحث في تحديد وبناء نظرية خلفية للبحث، ويعمل على توجيهه خلال خطوات البحث المستمرة، كما يساعد في إعداد الدراسات السابقة في الدراسة الشاملة وإغنائها بالطرق والأدوات والإجراءات التي يتبعها الباحثون السابقون، كما يساعد في تزويد الباحث بالمراجع والمصادر بالإضافة إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، بما في ذلك إجراءات البحث، وعليه فإن الدراسات التي تتقارب موضوعاتها مع محتوى الدراسات التي تتناولها الدراسات التالية:

أولاً. الدراسة الأولى:

◀ مريم ناريمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك -لنيل الماجستير -2011-2012

تتمثل اشكالية الدراسة في:

- ما إثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟
 - ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك" لدى الجزائريين؟
 - ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين الموقع الفيسبوك؟
 - كيف يؤثر استخدام الفيسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟
- وتمثلت فرضيات هذه الدراسة في:
- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعاً للمتغيري الجنس والسن.
 - يلجأ مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.
 - استخدام " موقع فيسبوك" يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفه الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال في حياة الأشخاص.
- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الإجتماعية.
- معرفة مدى تأثير العلاقات الإجتماعية بسبب استخدام الشبكات الإجتماعية الافتراضية.
- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيراتها الواقعية¹.

أوجه الاختلاف:

- ركزت دراستنا على الأسرة بصفة خاصة في حين ان دراسة ناريمان نوما عنيت بالأفراد وليست بالأسر.
- ركزت دراستنا على الأسرة الاعوانية كإسقاط على الأسرة الجزائرية في حين كانت دراسة ناريمان نوما عامة ولم تخصص المنطقة معينة.

أوجه التشابه:

- استخدامنا لنفس اداة البحث المتمثلة في الاستبيان.
 - لجوئنا إلى استخدام نفس النظرية المتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع.
- ثانيا. الدراسة الثانية:

◀ اسماء عصام محمد اليوسف - تأثير الشبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد – مذكرهليل الماجستير 2016 - 2017

تتمثل إشكالية الدراسة في:

- ما الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الإجتماعي في الأسرة؟
- هل تؤثر في العلاقة بين الزوجين؟
- هل تؤثر في العلاقة بين الأبناء أنفسهم؟
- هل تؤثر في العلاقة بين الوالدين والأبناء؟

¹مريم ناريمان نورمان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايبيوك.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011-2012.

- ما هي الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية؟
 - ما هي الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية؟
- وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الإجتماعي في الأسرة.
- التعرف على أثرها على العلاقة بين الزوجين بعضهم البعض.
- التعرف على أثرها في العلاقة بين الأبناء أنفسهم.
- التعرف على اثارها في العلاقة بين الوالدين والأبناء.
- التعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي¹.

أوجه الاستفادة:

- ساعدتنا هذه الدراسة في ضبط متغيرات الدراسة التالية وتحديد الابعاد والمؤشرات الخاصة بكل المتغير والتي تم باستخدامها في عملية القياس لبيانات الدراسة.
- هذه الدراسة قدمت لنا فهما شاملا للأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة سواء كانت هذه الآثار إيجابية أو سلبية.

أوجه الاختلاف:

- ركزنا في دراستنا على دراسة أثر موقع الفيسبوك على الاتصال الأسري لعينة من اسر الأغواطية في حين شملت هذه الدراسة تأثير مواقع التواصل الإجتماعي بشكل عام على العلاقات الأسرية.
- مجتمع الدراسة في بحثنا تمثل في الأسر الاغواطية في حين تمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في الأسر بمحافظة اربد بالأردن.

أوجه التشابه:

- تتشابه دراستنا وتتقاطع مع هذه الدراسة في تركيزها على الأسرة كمتغير مهم في الدراسة.
- ركزت كلتا الدراستان على الأثر الذي يخلفه الفيسبوك على العلاقة بين الاباء والابناء و كذا الابناء.

¹اسماء عصام محمد اليوسف - تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد - مذكره لنيل الماجستير، جامعة اليرموك، أربد، 2016-2017، الأردن

ثالثا. الدراسة الثالثة:

◀ حميش نوريه - حميدي خيرة - تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري
موقع الفيسبوك نموذجا - مذكره الماستر 2016 - 2017

تتمثل إشكالية الدراسة في:

- ما مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري عند المراهق؟

- ما الدافع وراء استخدام الفيسبوك من طرف أفراد الأسرة؟

- ما الإشباع المحقق لأفراد الأسرة من بعد استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي؟

- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية؟

وتمثلت فرضيات هذه الدراسة في:

- أصبح الفيسبوك من المواقع الأكثر استقطابا لشرائح اجتماعية عديدة خاصة المراهقين.

- اخذ الفيسبوك منى آخر غير نشر المعرفة والتثقيف إلى بناء علاقات صداقة وعلاقات حميمية مما إنعكس على حياتهم الأسرية.

- رغم الخدمات القيمة التي أصبح الفيسبوك يقدمها المستخدمة في عصر الثورة المعلوماتية الا انه في غالب الأحيان أصبح يشكل تهديدا لبعض العلاقات الأسرية.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الإتصال داخل الأسرة في ظل مجموعة من المؤثرات المتمثلة في وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة ومدى مسؤولية هذه الأخيرة في الحد من الإتصال ضمن إطار الأسرة.

- معرفه الابعاد النفسية والاجتماعية التي تتركها الأنترنت بصفتها وسيلة اتصال حديثة في المجتمع على علاقات أفراد الأسرة وتفاعلهم الإجتماعي مع بعضهم البعض.

- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماع¹.

¹ حميش نوريه - حميدي خيرة - تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الإتصال الأسري موقع الفيسبوك نموذجا - مذكره الماستر،
جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم الجزائر، 2016 - 2017.

أوجه الاستفادة:

- استفدنا من هذه الدراسة في تشكيل خطة بحثنا وذلك لان الدراسة لا تتشابه مع هذه الدراسة في متغيراتها.
- ساعدتنا هذه الدراسة في الوصول إلى إطار نظري مناسب لبحثنا.

أوجه الإختلاف:

- ركزت دراستهم على تأثير موقع الفيسبوك على المراهقين في حين ان دراستنا لم تخصص شريحة محددة في الدراسة وتعاملت مع كل أفراد الأسرة.
- اختلفنا مع هذه الدراسة أيضا في مجتمع الدراسة حيث خصت دراستنا وركزت على الأسرة الاغواطية بشكل محدد في حين كان مجتمع الدراسة في دراستهم شامل لكل المستخدمين الشبكات التواصل الإجتماعي.

أوجه التشابه:

- تتقاطع الدرستان في تركيزهما على موقع الفيسبوك واختياره كمتغير في الدراسة.
- الدرستان متشابهتان في تركيزهما على تأثير موقع فيسبوك على الأسرة الجزائرية.

رابعا.الدراسة الرابعة:

◀ ابتسام جعفري – انعكاساتالفايسبوك على الإتصال داخل الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة أم البواقي - مذكرة لنيل الماستر، 2018-2019

تتمثل إشكالية الدراسة في:

- ماهي انعكاسات شبكة الفايسبوك على الإتصال داخل الأسرة الجزائرية؟
 - ماهي أنماط استخدام شبكة الفايسبوك داخل الأسرة الجزائرية؟
 - ماهي دوافع استخدام شبكة الفايسبوك داخل الأسرة الجزائرية؟
 - ماهي الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام؟
 - كيف يرى أولياء المبحوثون تأثيرات هذا الاستخدام على تواصلهم بأبنائهم؟
 - كيف يرى الأبناء المبحوثون تأثيرات هذه الشبكة على تواصلهم مع أبنائهم؟
- وتهدف هذه الدراسة إلى:
- التعرف على أنماط استخدام شبكة الفيسبوك داخل الأسرة الجزائرية.
 - معرفة دوافع استخدام شبكة فيسبوك داخل الأسرة الجزائرية.

- معرفة الإشباعات المحققة من استخدام شبكة فيسبوك داخل الأسرة الجزائرية.
- التعرف على رأي الأولياء حول تأثيرات هذا الاستخدام على تواصلهم بأبنائهم.
- التعرف على رأي الأبناء حول تأثيرات هذه الشبكة على تواصلهم مع آبائهم¹

أوجه الاستفادة:

- ساعدتنا هذه الدراسة في بناء استمارة الإستبيان.
- ساعدتنا هذه الدراسة أيضا في التعليق على نتائج الدراسة وسهل لنا توضيح وتفسير النتائج.

أوجه الإختلاف:

- إختلافنا مع هذه الدراسة في اداة جمع المعلومات حيث لجأت الباحثة إلى كل من اداة الملاحظة وكذا الإستبيان في حين اكتفينا في دراستنا بالإستبيان كأداة بحث.
- اختلفنا في مجتمع البحث عندما ركزنا في دراستنا على المجتمع الأغواطي وكانت الأسر الأغواطية هي عينة دراستنا فأما دراسة ابتسام جعفري الأسر بمدينة ام بواقي كعينة لدراستها.

أوجه التشابه:

- تتقاطع دراستنا مع دراسة ابتسام جعفري في إختيارنا المشترك لموقع الفيسبوك وتأثيره كنموذج للدراسة
- التشابه في الإجراءات المنهجية من حيث استخدامها للمنهج المسحي.

خامسا.الدراسة الخامسة:

◀ الباحثة دعاء عمر محمد كتانة، بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، شهادة مكمل لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، سنة 2015.

- تناولت فيه الباحثة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة من الناحية الفقهية، وقد استخدمت المنهج الاستقرائي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج:

- أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي أضافت بعد ذلك إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية
- التواصل الإنساني وجد منذ القدم، وقد ورد في كثير من صوره في القرآن الكريم والسنة.

¹ابتسام جعفري - انعكاساتالفيسبوك على الإتصال داخل الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة أم البواقي - مذكرة لنيل الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018-2019.

- أن الصداقة بين الجنسين عبر وسائل التواصل الحديثة حرام شرعا.
- أن إفشاء الأسرار الزوجية عبر وسائل التواصل الحديثة محرم ويسهم في تفكك الأسر.

سادسا. الدراسة السادسة:¹

الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري، بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية، فيسبوك وتويتر نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة" دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، سنة 1433 هـ / 1434 هـ.

تتناول فيها الباحثة أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية من خلال عينة من طلاب الجامعة الذين يستخدمون هذه المواقع "فيسبوك وتويتر" ومن هنا صاغت اشكاليتهما في التساؤلات الرئيسية التالية:

- التساؤل الرئيسي الأول: ما الأسباب التي تدفع للاشتراك في موقعي الفيسبوكوتويتر ؟
 - التساؤل الرئيسي الثاني: ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر ؟
- وقد درس الباحث في دراسة المنهج المسحي الاجتماعي واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ووصل في النهاية إلى مجموعة من أهم النتائج:

- يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر لمنح فرصة التعبير عن الرأي وتوجهات الأفكار التي لا تصل إلى التعبير عنها بصراحة في المجتمع.
- أكثر من نصف أفراد العينة يحرصون على متابعة الإعلانات عبر الفيسبوكوتويتر.
- يشجع الباحثون الذين يستخدمون الفيسبوكوتويتر على التواصل مع القطاعات الخدمية.
- يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز علاقات الصداقة القديمة والتواصل مع أقاربهم البعيدين في مكان ما من خلال الفيسبوكوتويتر.

¹حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوكوتويتر نموذجا، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، سنة 1433 هـ / 1434 هـ .

الفصل الثالث: الطريقة والأدوات

أولاً: مجالات الدراسة :

المجال المكاني: يشير المجال المكاني للبيئة التي يقوم الباحث بتحديددها، والمجتمع الذي سيدرسه. وعلى أساس ذلك أجريت الدراسة بمدينة الأغواط لتكون مكاناً مناسباً للدراسة. مدينة الأغواط هي إحدى المدن الجزائرية العريقة، تقع في وسط البلاد تقريباً، على بعد حوالي 400 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائر. تُعدّ الأغواط بوابة الصحراء الكبرى، وتقع بين الهضاب العليا والواحات الصحراوية، وهي عاصمة ولاية الأغواط تعرف بطابعها تاريخي وثقافي مميز وأيضاً تُعرف بواحاتها الجميلة ونخيلها ومياهها الجوفية، وقد كانت عبر التاريخ محطة مهمة للقوافل التجارية بين الشمال والجنوب. تتميز بعمارتها التقليدية وأسواقها الشعبية، كما أنها مركز زراعي مهم، خاصة في زراعة الخضروات والحبوب. ومن مميزاتهما:

- مناخ شبه صحراوي.
- تحتوي على العديد من المعالم التاريخية مثل الزوايا الدينية.
- اقتصادها يعتمد على الزراعة، وتربية الماشية، والأنشطة التجارية.
- أهلها معروفون بالضيافة والكرم وروح التعاون و التكافل الاجتماعي و احترام العادات و التقاليد.¹

المجال الزمني: هي تلك الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات حول موضوع البحث، من بدايته إلى نهايته.

وقد أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2024/ 2025.

- في البداية كان الاختيار مبدئياً لموضوع الدراسة، وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة منذ شهر سبتمبر 2024.
- ومن ثمة اخترنا الموضوع بصفة نهائية في شهر نوفمبر 2024.
- وانتهت الدراسة في نهاية شهر ماي 2025

المجال البشري: تمثل المجال البشري في دراستنا مجموعة الأسر المقيمة بمدينة الأغواط والتي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ مجتمع البحث:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث في محاولة من الباحث لإيجاد حل لأشكالية الدراسة والتساؤلات التي تطرحها يعرف المجتمع البحث بأنه: " جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث "

¹ موقع المعرفة، تم تصفح الموقع يوم 2024/12/24، <http://m.merefa.ofg> على الساعة 13:00.

كما يعرفه موريس أنجرس على أنه : " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات ، ومجتمع البحث في دراستنا تمثل في الأسر المقيمة في مدينة الأغواط وذلك ل:

1. إن الأسرة الأغواطية إسقاط للأسرة الجزائرية وكذلك امتداد للمجتمع الجزائري.
2. لتخفيف عبء التنقل والتكاليف التي نحتاجها في بحثنا العلمي وذلك لأن مدينة الأغواط هي مكان إقامتنا .
3. ارتباطنا الشخصي بالمجتمع الأغواطي ورغبتنا بالوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال داخل الأسرة الأغواطية.

قمنا بإختيار مجموعة من الأسر اختيارا قصديا نظرا لما يتطلبه موضوع الدراسة أي باعتماد العينة القصدية، فقمنا باختيار 80 أسرة من احياء مدينة الاغواط، تتوفر فيها شروط الأنسب لبحثنا، أي تتوفر فيها الربط بالانترنت، وأفرادها يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي من أولياء وأبناء.

ثانيا :المنهج المستخدم :

❖ منهج الدراسة:

لا يمكن أن نجد بحثا علميا بدون منهج علمي واضح يتم من خلال قواعد دراسة المشكلة البحثية، وتحليل الأبعاد المتعلقة بها، ومسبباتها والتعرف على جوانبها، ومدى تأثيرها وتأثرها بظواهر التي تحيط بها، كما يتم بأنه: من خلال أدواته قياسها والتنبؤ بحركتها وللتواصل لمعالجات ونتائج محددة من الممكن تطبيقها، ويعرف المنهج لغة مصدر مشتق من فعل (نهج) بمعنى: طرق أو سلك أو اتبع النهج والمنهج والمنهاج تعني: الطريق الواضح" ¹ ويعرف اصطلاحا بأنه: " مجموع الخطوات والإجراءات الدقيقة التي يتم تبنيها من أجل الوصول إلى نتيجة" ².

- يتم إختيار منهج البحث وفقا للأهداف المسطرة والنتيجة المراد الوصول إليها، وبما أننا في دراستنا الحالية نهدف إلى اظهار مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال داخل الاسرة في الأسر الأغواطية، سنقوم بالإعتماد المنهج المسحي " الذي يعرف بأنه: "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم

¹أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1 ، مادة (نهج)، 811 هـ، ص 768.
²موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص 101.

فهو يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها¹، إن إعتادنا على المنهج المسحي في دراستنا هذه راجع لكونه المنهج الوحيد الذي يخدم أهداف بحثنا.

ثالثاً-أدوات جمع البيانات:

إن الأدوات الأكثر استخداماً في جمع بيانات البحوث العلمية الخاصة بالمنهج المسحي تتضمن المقابلة بالحضور أو عبر الهاتف، أو استمارة الإستبيان التي يتم توزيعها على المبحوثين، ثم جمعها منهم بعد الإجابة على أسئلتها أو عباراتها، وتتم توزيع الإستبيان بطرق عدة مثل توزيع المباشر يدا بيد.

في دراستنا الحالية اعتمدنا على الأداة الإستبيان لجمع بياناتها الميدانية والذي يعرف على أنه:

"مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه"، كما يعرف انه: "وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه، لهذا فقد لجأنا إلى اعتماد الإستبيان في بحثنا هذا وقد تضمنت إستمارة الإستبيان محاور رئيسية، تم صياغة الأسئلة والعبارات فيها وفقاً للتساؤلات المطروحة والأهداف المرجوة في البحث مستندين في ذلك إلى المقاربات النظرية المعتمدة والدراسات السابقة.

رابعاً. المعاينة :

عينة الدراسة:

ينبغي أن تكون العينة ممثلة، أي أنها تعكس بصورة دقيقة مختلف خصائص مجتمع البحث الذي سحبت منه، وحرصاً على توفر هذه الشروط، وقع اختيارنا على العينة القصدية، وهي إحدى العينات الاحتمالية التي تتميز بدقتها في التعبير عن سمات وخصائص المجتمع الأصلي. فضلاً عن تزويدنا بدرجة ثقة محددة في نتائج هذه الدراسة عند تعميمها على المجتمع الأصلي². وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظراً لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي³.

¹محمد عبد الحميد" البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2004، ص 158.
²شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الاعلامي، ط 9، مصر، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2008، ص 66.

³محمد عبيدات، محمد أبو نصار، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص 96.

وقد قمنا باختيار العينة القصدية ، وذلك لأن طبيعة دراستنا تفرض علينا اختيار العينة القصدية على أساس امتلاك شبكة الأنترنت المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي واستعمالها في الاتصال من قبل الأسرة الاغواطية ، و تم توزيع هذه على ارباب الاسرة اي من ينوب على الاسرة في المسؤولية.

قمنا في دراستنا هذه اختيار عينة قصدية نظراً لمعرفتنا بمجتمع البحث ، والعينة القصدية تعرف بالعينة العمدية أو النمطية ، وتعرف بأنها العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة حيث يقوم الباحث شخصياً باختيار المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وعينتنا في هذه الدراسة تتمثل في الأسرة الاغواطية والتي يبلغ عددها 80 أسرة ، قمنا بتوزيع 80 استمارة استبائية وتم استرجاع 80 استمارة ، وعليه أصبح عدد العينة 80 أسرة .

خامسا. خصائص عينة الدراسة:

- البيانات العامة.
- المحور الأول: مدى استخدامات الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الثاني: تأثير استخدام الاسر لمواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال بين الآباء والأبناء.
- المحور الثالث: الاتصال الجديد الذي خلقته مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

عرض الجداول وتحليلها وتفسير نتائجها:

عرض وتحليل البيانات العامة:

الجدول رقم 01 يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	52.5%
انثى	38	47.5%
المجموع	80	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 01 ان نسبة فئة ذكور تمثل 52.5% و نسبة فئة الاناث تقدر ب 47.5% من إجمالي العينة وهي نسب متقاربة .

وهذا يدل على ان الاسر تتقاسم المسؤولية بين الجنسين سواء كانوا ذكور او اناث.

الجدول رقم 02 يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير العمر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 30 سنة	18	22.5%
من 31 الى 45 سنة	36	45%
من 46 فما فوق	26	32.5%
المجموع	80	100%

يتضح من نتائج جدول رقم 02 الخاص بالسن لافراد العينة ، تقريبا نصف افراد العينة يتراوح سنهم ما بين 31 الى 45 بنسبة تقدر ب 45% ، تليها نسبة ما سنهم من 46 فما فوق تقدر ب 32.5% ، اما الذين يتراوح سنهم ما بين 20 الى 30 نسبتهم تقدر ب 22.5% .

و يدل هذا ان افراد الاسر اغلبيتهم من اسر متوسطي النشأة الى قديمة النشأة و هو ما يفسر ان عدد افراد الاسرة يكون كبير .

الجدول رقم 03 يمثل توزيع افراد العينة حسب صفتهم في الاسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاب	26	32.5%
الام	23	28.75%
الابن	16	20%
الابنة	15	18.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 03 ان نسبة الآباء تمثل 32.5% والأمهات تمثل 28.75% واما الابناء يمثلون نسبة 20% و البنات نسبة 18.75%

يفسر ان الوالدين هم الذي تقع عليهم مسؤولية قيادة الأسرة و الرقابة الابناء، باعتبارهم فاعلين المركزيين في توجيه الابناء و تمثل هذه المسؤولية احد الأدوار الاساسية التي تسند الى الأسرة كنظام اجتماعي و يبين ايضا انشغال الوالدين و اهتمامهم بالمواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يفسر بأهمية موضوع الدراسة .

الجدول رقم 04 يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	8	10%
متوسط	24	30%
ثانوي	22	27.5%
جامعي	26	32.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 4 ان معظم افراد العينة محل الدراسة مستواهم جامعي و هذا بنسبة 32.5% كما سجل مستوى الثانوي ب 27.5%، والمتوسط بنسبة 30% و اقل نسبة المستوى الابتدائي ب 10%

وهذا يدل على ان معظم فئة المبحوثين فئة مثقفة لها خبرة و نضج فكري ,كما تدل ايضا على ان الاسرة الاغواطية اسرة متعلمة و تميل الى دفع و توجه ابنائها نحو العلم و التعلم .

اولا: تحليل بيانات مدى استخدام الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى ارتباطها بالالتزام بالواجبات الأسرية.

جدول رقم 05 توزيع العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	80	%100
لا	0	%0
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 05 ان كل الافراد محل الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100%

هذه النتائج تؤكد ان كل افراد الاسرة الاغواطية يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي و هذا ما يعكس مدى اندماج الاسرة في العالم الرقمي، وهذا يعود الى الخدمات المتعددة التي تقدمها تلك المواقع من تسهيل عملية الاتصال ومعرفة الاخبار و التعبير عن الرأي و هذا ما يتلاءم مع نظرية الدراسة التي استخدمناها، حيث الجمهور يميل كل فرد حسب حاجته.

جدول رقم 06 توزيع العينة حسب المنصات المستخدمة من طرف افراد الاسرة

موقع التواصل الاجتماعي	عدد المستخدمين	النسبة من العينة
فيسبوك	80	%100
انستغرام	48	%60
واتساب	36	%45
تيليجرام	26	%32.5
تيك توك	59	%73.75
المجموع	249	-

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 6 ان اكثر موقع يستخدمه افراد الاسرة هو موقع فيسبوك بنسبة 100% يليه تيك توك بنسبة 73.75%، أما انستغرام بنسبة 60% و بنسب متقاربة موقع واتساب و تيليغرام ب 45% و 32.75% على التوالي

و هذا ما يفسر ان أفراد الاسرة يستعملون الفيسبوك و تيك توك بنسب كبيرة لغرض التصفح و مشاهدة المقاطع القصيرة و بنسب اقل الواتساب و تيليغرام لتبادل المعلومات او الدراسة، مما يبين تعدد استخدام هذه الوسائط حسب الغرض من الاستخدام وهذا ما نستنتجه من حالة ارتباط أفراد الأسر بالهواتف الذكية.

جدول رقم 07 يبين توزيع المبحوثين حسب اغراض استخدامهم لواقع التواصل الاجتماعي .

الغرض من الاستخدام	عدد الأفراد	النسبة
التواصل مع الاهل والاصدقاء	77	96.25%
متابعة الاخبار والمستجدات	55	68.75%
الترفيه	36	45%
التعلم واكتساب معرفة	41	51.25%
العمل او الترويج التجاري	16	20%
التعبير عن الرأي	18	22.5%
اخرى	3	3.75%
المجموع	246	-

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 7 نلاحظ ان اغلب افراد العينة يرون ان الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الاهل و الاصدقاء بنسبة 96.75%، في حين 68.75% غرضهم متابعة الاخبار، اما بالنسبة للفئة التي تهدف لتعلم واكتساب المعرفة فهي تقدر ب 51.25% في حين 45% من العينة هدفهم الترفيه، و بنسب متقاربة يرون ان غرضهم التعبير عن ارائهم و الترويج التجاري ب 22.5% و 20%.

و منه يفسر ان الاسر أصبحت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لاغراض مختلفة منها التواصل مع الاهل والاصدقاء ومتابعة الاخبار، و الترفيه و التعبير عن الرأي، وهذا الاختلاف راجع عن اختلاف شخصياتهم و بنائهم عقلي و ميولاتهم الفكرية و خلفياتهم و مرجعياتهم العلمية و العملية .

جدول رقم 08 يوضح عدد الساعات اليومية التي يقضيها أفراد الأسرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

عدد الساعات	عدد الأفراد	النسبة
أقل من ساعة	4	5%
أكثر من ساعة (1-2 س)	12	15%
أكثر من ساعتين (2-3 س)	22	27.5%
أكثر من ثلاث ساعات	42	52.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 8 ان 52.5% من افراد العينة يقضون اكثر من ثلاث ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي و 27.5% بين ساعتين الى ثلاث ساعات في حين 15% يقضون اكثر من ساعة و اخيرا 5% فقط من يستخدمون مواقع التواصل لاقل من ساعة يوميا.

يتضح لنا من خلال هذه النتائج أن أغلب المبحوثين يعانون من إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع الانفتاح الأسر الاغواطية على كل ما هو جديد وحديث، كما يوضح درجة الفراغ التي يعاني منها معظم المبحوثين كما يتبين أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أصبح عادة يومية لدى معظم أفراد الأسرة .

ويمكن تفسير ذلك بأن المتعة التي يشعر بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي وقت استخدامهم للمواقع ومشاركة أصدقائهم الآراء يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح المواقع .

جدول رقم 09 يوضح مدى استهلاك مواقع التواصل الاجتماعي لوقت المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	66	82.5%
لا	14	17.35%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 09 ان 82.5% من افراد العينة يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي تاخذ الكثير من وقتهم اليومي ,مقابل 17.35% فقط يرون ان تاثيرها الزمني غير ملحوظ او مسيطر عليه

هذه النتيجة تعكس وعيا عاما داخل الاسرة بان مواقع التواصل تؤثر سلبا على إدارة الوقت حتى و ان استمر استخدامها قد يعكس ذلك أيضا ان الافراد يدركون الخطر الزمني لكنهم غير قادرين على ضبط الاستعمال و هذا يدعم فكرة ان الروتين الرقمي اصبح نمطا قهريا يصعب تجاوزه دون تدخل تربوي او توجيهي داخل الأسرة بشكل حازم ومدروس .

جدول رقم 10 يوضح أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بالواجبات الاسرية لأفراد الأسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	80%
لا	16	20%
المجموع	80	100%

جدول رقم 10 يوضح لنا ان 80% من الأفراد يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تؤثر على التزامهم بواجباتهم الأسرية .أما 20% يرون انها لا تؤثر على التزاماتهم الأسرية

وبين هذا ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لهتاثير مباشر على الالتزام بالواجبات الأسرية وهنا توجد علاقة تواصلية بينهم و يرجع هذا تأثير الى نتائج استخدام لهذه المواقع بشكل روتيني داخل الاسر ،مما يجعل خلل في الالتزام بالواجبات الأسرية وضعف في الدور الوظيفي للأسرة.

جدول رقم 11 يبين مدى وجود واجبات أسرية يومية لدى المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	68	85%
لا	12	15%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 11 ان 85% من الافراد لديهم واجبات اسرية يومية بينما 15% فقط ليس لهم واجبات يومية

تعكس النتائج مدى انشغال الأباء بالواجبات و مصالح الأسرة، و يبين الدور الوظيفي و القيادي للآباء في المجتمع الجزائري، من حيث مسؤولية انجاز الواجبات الأسرية.

جدول رقم 12 يمثل عدد الساعات التي يخصصها المبحوثين لأداء الواجبات الأسرية.

عدد الساعات	التكرار	النسبة
ساعة واحد	12	15%
ساعتان	18	22.5%
ثلاث ساعات	28	35%
اكثر من ثلاث ساعات	22	27.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 12 ان غالبية افراد الاسرة يقضون ثلاث ساعات لأداء واجباتهم الاسرية بنسبة 35% واخرون يقضون اكثر من ثلاث ساعات بنسبة 27.5%، و ساعتان بنسبة 22.5% و أخيرا بنسبة 15% من يقضون ساعة فقط لأداء واجباتهم الاسرية .

يوضح هذا ان أفراد الاسرة لديهم روتين و برنامج يومي لقضاء الواجبات الأسرية و يبين ان المبحوثين لديهم مسؤولية اتجاه أسرهم و التزامهم بالواجبات اليومية، و يشير هذا الى ان الأسر الجزائرية لازالت تحاول ان تحتفظ بوظيفتها التنظيمية بالرغم من التحديات التي تفرضها التغيرات التكنولوجية و الاجتماعية المعاصرة، هذا خلق توازن في توزيع الادوار داخل الأسرة مما ساهم في استمرار الحياة الأسرية بشكل منسق.

جدول رقم 13 يوضح من يتحمل المسؤولية الاكبر في انجاز الواجبات الأسرية.

الفئة	التكرار	النسبة
الاب	43	%53.75
الام	30	%37.5
الابناء	7	%8.75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 13 ان اكبر مسؤولية لإنجاز الواجبات الاسرية تقع على الاب بنسبة %53.75 و اما الام فهي بنسبة %37.5, والابناء ب %8.75 فقط

و منه نستنتج أن الوالدان هم من تقع عليهم مسؤولية انجاز الواجبات الأسرية و هذا ما يؤكد أن الأسرة الجزائرية لازالت تحافظ على البنية التقليدية حيث يقوم الوالدان بدور القيادة و المسؤولية داخل الأسرة.

جدول رقم 14 يبين الأنشطة التي يمارسها افراد الاسرة خلال اوقات الفراغ

النشاط	التكرار	النسبة
حوارات داخل الأسرة	13	%9.77
مناقشة قضايا الاسرة	12	%9.02
قراءة او دراسة	18	%13.53
مشاهدة التلفاز	22	%16.54
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	56	%42.10
اخرى	6	%4.51
المجموع	133	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 14 ان %42.10 من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في اوقات الفراغ في حين %16.45 يشاهدون التلفاز و %13.53 يستغلون أوقات الفراغ

في الدراسة او القراءة و أخيرا بنسب قليلة 9% يمارسون الحوارات او مناقشة القضايا داخل الأسرة

يفسر ان أفراد الأسر ينشغلون بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الفراغ و هذا ما يسبب الإدمان و الإفراط في الاستخدام، و يبين ان المبحوثين منخرطين بشكل كلي في العالم الافتراضي.

جدول رقم 15 يبين مدى استخدام افراد الاسرة لمواقع التواصل الاجتماعي في أوقات غياب الالتزامات الأسرية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	72	90%
لا	8	10%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 15 ان 90% من افراد الاسرة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في غياب التزاماتهم الاسرية في حين 10% فقط لا يستخدمونها في أوقات فراغهم يمكن تفسير ذلك بان أفراد الاسرة في حال غياب الواجبات الأسرية ينشغلون بمواقع التواصل الاجتماعي مما يبين العلاقة التوافقية بينهما، و هذا ما يفتح المجال أمام أفراد الأسرة لقضاء وقت اطول على مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي الى حالة ادمان و نقص في الاتصال داخل الأسرة.

جدول رقم 16 يمثل نسبة الافراد الذين يستخدمون مواقع التواصل بشكل مفرط

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	58	80.56%
لا	14	19.44%
المجموع	72	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 16 ان الافراد الذين يستخدمون مواقع التواصل بشكل مفرط يمثلون نسبة 80.56% اما 19.44% لا يرون انهم يستخدمونها بشكل مفرط

من خلال هذه نتائج نستنتج ان أفراد الاسر يعترفون و لديهم وعي بان هذا الاستخدام مفرط و له تأثير على حياتهم الأسرية، وهذا تحول يؤثر على تماسك الأسرة و تفاعل افرادها و يساهم هذا الإفراط في ضعف في وظائف وواجبات الأسرية و تكبيل دور المحوري للأسرة في المجتمع.

جدول رقم 17 يبين اراء المبحوثين حول تأثير وقت الفراغ غير المستغل في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة
اوافق بشدة	37	46.25%
اوافق	29	36.25%
لا أوافق	14	17.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 17 من يوافقون و بشدة ان وقت الفراغ غير المستغل هو سبب الإدمان علمواقع التواصل الاجتماعي و هم بنسبة 46.25% اما 36.25% من يوافقون في حين 17.5% فقط من لا يرون ان أوقات الفراغ هي سبب لإدمان لمواقع التواصل

يتضح من هذه النتائج ان سبب من الادمان على مواقع التواصل هو وقت الفراغ ولهذا لتخلص منه و هروب لتصفح هذه المواقع، ويتبين من ذلك أن وقت الفراغ غير المنظم داخل الأسر يشكل بيئة خصبة للانخراط المفرط في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يبحث الأفراد عن بدائل افتراضية ملء هذا الفراغ، مما يؤدي إلى نوع من "الهروب الرمزي" من الواقع اليومي. يمكن تفسير هذا السلوك كاستجابة لضعف الأنشطة الأسرية المشتركة، أو لغياب الفضاءات الاجتماعية البديلة التي تُشبع حاجات الأفراد للانتماء والتفاعل. فبدلاً من أن يكون وقت الفراغ فرصة لتعزيز العلاقات الأسرية أو لتطوير الذات، يتحول إلى مساحة للعزلة الرقمية، مما يسهم تدريجياً في إضعاف الترابط الأسري وتآكل التواصل المباشر داخل الأسرة.

جدول رقم 18 مدى تأثير غياب التوجيه داخل الاسرة على الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	72	90%
لا	8	10%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 18 ان اغلب افراد العينة بنسبة 90% يرون ان غياب التوجيه داخل الاسرة هو سبب لإفراط استخدام مواقع التواصل, و 10% من يرون عكس ذلك

وهذا ما يفسر وعي أفراد الاسرة من وجوب التوجيهات و النصائح للحد من افراط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، و يعكس ان أفراد الأسرة لديهم ادراك من خطر هذه المواقع على ابناءهم و على التركيبة الوظيفية للأسرة، مما يتطلب ضبط كل ممارسات و اعادة توجيهها مع ما يتماشى مع القيم الأسرية و المعايير الاجتماعية .

جدول رقم 19 يمثل اراء افراد العينة حول خلق الاعذار لتجنب الواجبات الاسرية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	69	86.25%
لا	11	13.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 19 ان 86.25% من المجيبين ان افراد الاسرة يخلقون اعدارا لتجنب الواجبات الاسرية و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اما 13.75% لا يرون ذلك

نستنتج من هذه النتائج ان أفراد الاسرة و خاصة الابناء يخلقون اعدار لغرض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويفسر بمدى تأثير هذه المواقع على الاسر وواجباتها اليومية، مما خلق نوع من صدام داخل الأسرة بين الاباء و الابناء و ينتج عنه خلل في الادوار داخل الأسرة .

جدول رقم 20 دراسة مدى مساعدة تحديد الواجبات الأسرية على التقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	78	97.5%
لا	2	2.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 20 افراد العينة يرون بأغلبية 97.5% ان تحديد الواجبات الاسرية تساعد على التقليل من استخدام مواقع التواصل بالمقابل 2.5% يرون انه لا جدوى من تحديد الواجبات فهي لا تقلل استخدامهم لمواقع التواصل

نستنتج ان للواجبات الأسرية دور فعال في تقليل من الاستخدام أفراد الأسرة للوسائط الرقمية نتيجة انشغالهم وعدم توفر الوقت، و هذا يؤكد ان العلاقة تواصلية بين الواجبات الأسرية و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد الأسرة .

ثانيا : تحليل بيانات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال بين الآباء والأبناء.

جدول رقم 21 مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حياة المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	66	82.5%
لا	14	17.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 21 ان 82.5% من الافراد يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على حياتهم الاسرية و 17.5% هم من يرون انها لا تؤثر على حياتهم الأسرية.

من خلال النتائج يبين ان أفراد الأسرة بات لديهم قناعة مؤكدة من الاثار التي خلفتها مواقع التواصل الاجتماعي على اباؤهم و أفراد اسرهم ، و هذا ناتج عن شعورهم و ملاحظتهم للظواهر الاجتماعية المتفشية داخل أفراد الأسرة من عدم التواصل و نقص حوارات .

جدول رقم 22 يبين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الفرد مع افراد اسرته

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	63	%78.75
لا	17	%21.25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 22 ان اغلبية الافراد تؤثر مواقع التواصل على علاقتهم بأفراد اسرهم بنسبة %78.75 في حين %21.25 لا تؤثر عليهم.

و هذا يفسر تأثير المباشر على الأسرة من خلال تقليص أوقات اجتماع أفراد الأسرة ببعضهم البعض حيث نزعتهم من واقعهم الاسري وواقعهم الاجتماعي، و اصبح كل فرد من أفراد الأسرة منغمس مع عالمه الافتراضي الخاص مما سبب لهم اضطرابات و مشاكل في علاقاتهم الأسرية .

جدول رقم 23 يدرس ما إذا كان المبحوثين يدخلون في حوارات داخل الأسرة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	%46.25
لا	43	%53.75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 23 ان أكثر من نصف الافراد لا يدخلون في حوارات مع افراد أسرهم بنسبة %53.75 اما %46.25 يدخلون في حوارات مع افراد أسرهم .

إعطاء الوالدين الأهمية والأولوية في قضاء بعض الوقت مع أبنائهم وحسن رعايتهم، بينما العينة التي ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي أضعف الحوار والتفاعل مع الأبناء فربما يعود ذلك لاستخدامهم المفرط لهذا المواقع.ومنه نستنتج أن المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لم يضعف من الحوار والتفاعل مع الأبناء ادراكا منهم لأهميته في تعزيز العلاقات الأسرية .

جدول رقم 24 يوضح مدى تواصل المبحوثين مع اسرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	61	%76.25
أحيانا	15	%18.75
ابدا	4	%5.0
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 24 ان 76.25% من الافراد يتواصلون بشكل دائم مع افراد أسرته في حين 18.75% يتواصلون أحيانا فقط اما 5% لا يتواصلون مع اسرتهم ابدا عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

من خلال نتائج نستنتج ان الأسر أصبحت تستعمل الاتصال الغير المباشر بشكل دائم، بسبب سهولة التواصل بين أفراد الأسرة الا ان جودة الاتصال قد تؤثر على التفاعل الاسري المباشر، و بعض الأحيان تخلقضعف في الروابط الأسرية.

جدول رقم 25 مدى المراقبة لنشاط افراد الاسرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	42	%52.5
أحيانا	20	%25.0
ابدا	18	%22.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 25 ان أكثر من نصف افراد العينة يراقبون باستمرار نشاط افراد اسرتهم عبرمواقع التواصل في حين 25% يراقبون أحيانا اما 22.5% لا يراقبون ابدا.

ترجع مراقبة الأولياء لنشاط أبنائهم بهدف حمايتهم من أي انحرافات أخلاقية ، كما أن بعضهم يحتفظون بكلمات المرور الخاصة بحساباتهم للاطلاع على قائمة المشاهدات والمنشورات والقصص و الرسائل الذي يتلقونها، وفي حال ما اذا أضافوا أشخاص جدد، كما ويتحكمون في وقت استخدامهم لهذه المواقع.ويرجع عدم مراقبة البعض الآخر لنشاطهم لاعتبارهم أن هذا الأمر يخص أبنائهم وهذا الجيل ككل، وعدم تقييدهم والتضييق عليهم في المراقبة.

جدول رقم 26 يوضح انماط توجيه و مراقبة الاسرة لاستخدام الابناء لمواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة	التكرار	نمط التوجيه او المراقبة
32.26%	20	تحديد مدة الاستخدام
29.03%	18	متابعة النشاطات الرقمية
27.42%	17	توجيهات شفوية
19.35%	12	رقابة نوع المحتوى
8.06%	5	استخدام ادوات الرقابة التقنية
100%	62	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 26 ان 32.26% يمارسون تحديد مدة استخدام مواقع التواصل لمراقبة افراد اسرته اما بنسب متقاربة من يتابعون النشاطات الرقمية واستخدام توجيهات شفوية لأفراد الاسرة و19.35% يمارسون رقابة نوع المحتوى فقط وأخيرا 8.06% هم من يستخدمون أدوات الرقابة التقنية .

من خلال النتائج نستنتج ان المبحوثين يركزون على مدة الاستخدام و تحديدها ، و لمعرفتهم لتأثير الاستخدام المفرط و منهم من يستغل الرقابة الالكترونية وهي الية اكثر فعالية و دليل على المستوى العال من الوعي لدى الأسر ، و ايضا اعتماد على الطرق التقليدية بالنصائح الشفوية مما يعكس ان الأسر ذات طابع محافظ .

جدول 27 علاقة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الاجابة
60%	48	ادمان
25%	20	يستخدمونها في حدود المعقول
15%	12	لا يستخدمونها كثيرا
0%	0	اخرى
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 27 ان اغلبية افراد الاسرة لديهم ادمان لمواقع التواصل بنسبة 60% في حين 25% فقط من يستخدمونها في حدود المعقول اما 15% لا يستخدمونها كثيرا.

يتضح لنا من خلال هذه نتائج أن اغلب المبحوثين يعانون من إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى انفتاح الأسر على كل ماهو جديد و حديث كما يوضح درجة الفراغ التي يعاني منها معظم المبحوثين كما يتبين أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أصبح عادة يومية لدى معظم المبحوثين، و يمكن تفسير ذلك بان المتعة التي يشعر بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي وقت استخدامهم للمواقع و مشاركة أصدقائهم الآراء يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في التصفح.

جدول رقم 28 يوضح وجود تغيرات على أفراد أسرة المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	69	86.25%
لا	11	13.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 28 ان 86.2% من العينة يلاحظون وجود تغيرات على افراد الاسرة في حين 13.75% لا يلاحظون ذلك .

نستنتج أن اغلب المبحوثين لاحظوا وجود تغيرات على أفراد أسرهم وهذا ما يؤكد أنهم يرون أن أبناءهم في حالة إدمان على الهواتف ما يعكس إدراك الآباء المتزايد لاثار هذا الإدمان من خلال تراجع الاتصال الأسري المباشر بينهم و بين الأبناء و انخفاض في جودة العلاقات و بعض التغيرات تمثلت في الانعزال و ضعف التحصيل الدراسي نتيجة الانشغال المستمر بالهواتف و متابعة المحتوى الرقمي .

جدول رقم 29 يبين ما اذا كانت التغيرات على افراد الاسرة ناتج عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	58	84.06%
لا	11	15.94%
المجموع	69	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 29 ان 84.06% يرون ان تغيرات افراد الاسرة ناجم عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي اما 15.94% لا يرون ان السبب راجع الى ادمان مواقع التواصل

يرى المبحوثين سبب وجود التغيرات على أفراد أسرهم هو الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي و هذا يعكس الاثار التي خلفتها هذه المواقع من عدة جوانب متمثلة في العلاقة التواصلية بينهم من قلة الحوار الأسري و ضعف التواصل داخل الأسرة ,و هذا الإدمان خلق فجوة بين الآباء و الابناء و عزلهم عن ممارسة الحياة الأسرية.

جدول رقم 30 يوضح مدى استخدام افراد الاسرة للهواتف اثناء الحديث العائلي

الاجابة	التكرار	النسبة
دائما	41	51.25%
غالباً	23	28.75%
نادراً	14	17.5%
ابداً	2	2.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 30 ان اغلبية الافراد يستخدمون الهواتف اثناء الحديث العائلي بصفة دائمة بنسبة 51.25% اما 28.75% من يستخدمونها غالباً و 17.5% يستخدمونها نادراً و أخيراً 2.5% فقط من لا يستخدمون الهواتف أثناء الحديث العائلي.

نستنتج أن اغلب المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أثناء اللقاءات العائلية و هذا راجع إلى تغلل الهواتف الذكية في الحياة اليومية و يعكس نوعاً من التباعد بين الأفراد حيث يكون الفرد حاضراً بالجسد فقط و غائباً ذهنياً ووجدانياً و هذه الظاهرة تنذر بضعف التفاعل الحي داخل الأسرة مما يؤثر على الروابط العاطفية داخل الأسرة و يهدد جودة الاتصال الأسري

جدول رقم 31 يوضح مدى شعور المبحوثين بالتجاهل بسبب انشغال أحد أفراد الأسرة بمواقع التواصل الاجتماعي.

الاجابة	التكرار	النسبة
غالباً	38	47.5%
نادراً	24	30%
أحياناً	18	22.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 31 ان 47.5% يشعرون غالباً بالتجاهل بسبب انشغال احد الافراد بمواقع التواصل اما 30% نادراً ما يشعرون بذلك و 22.5% يشعرون بذلك أحياناً فقط تدل هذه النتائج على أن المبحوثين لديهم شعور بالتجاهل من طرف أفراد أسرهم و هذا بسبب التأثير السلبي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط مما أدى إلى ضعف التواصل العاطفي و تراجع الاحساس بالاهتمام و الانتماء و ظهور مشاعر الاحباط او القلق داخل الأسرة و هذا ما يفسر ضعف الاتصال الأسري .

جدول 32 يبين اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل المشاعر والاهتمام بين افراد الاسرة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	47	58.75%
أحياناً	25	31.25%
لا	8	10%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 32 ان اغلب الافراد يرون ان مواقع التواصل تؤثر على تبادل المشاعر بين افراد الاسرة بنسبة 58.75% و 31.25% من يرون ذلك أحياناً فقط في حين 10% لا يرون ذلك.

هذه النتائج تبين أن المبحوثين لديهم شعور بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مشاعر ابنائهم من قلة الاهتمام، و ضعف الترابط و بروز نوع من تجمد العاطفي و اللامبالاة داخل الأسرة و هذا ما يفسر التحول التدريجي في التفاعل العاطفي داخل الأسرة .

جدول 33 يوضح مدى اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الآراء و النقاشات العائلية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	49	61.25%
أحيانا	27	33.75%
لا	4	5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 33 ان 61.25% يلاحظون انخفاض في تبادل الآراء والنقاشات العائلية بسبب مواقع التواصل اما 33.75% يرون ذلك أحيانا فقط في حين 5% فقط من لا يرون انها تؤثر على تبادل الآراء العائلية.

من هذه النتائج يتبين اثر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين و ابنائهم، من حيث التفاعلات و النقاشات داخل الاسرة و يفسر هذا الانخفاض على انه هناك انعزال و انطواء من الابناء مما يتسبب في انقطاع الاتصال المباشر بين افراد الاسرة.

جدول 34 يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في خلق الانعزال داخل الاسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	53	66.25%
غالبا	19	23.75%
نادرا	7	8.75%
ابدا	1	1.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 34 ان الأغلبية بنسبة 66.25% يرون ان مواقع التواصل دائما ما تخلق العزلة اما 23.75% يرون هذا غالبا و8.75% يرون انها نادرا ما تخلق العزلة وأخيرا 1.25% لا يرون ذلك ابدا .

و هذا يفسر ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان له اثر على الاتصال ،فعوض يشارك الفرد بقية افراد عائلته نلاحظ انه يفضل العالم الافتراضي على العالم الحقيقي ،و على الرغم من ان شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة اتاحت التواصل بشكل دائم الا انها تسببت في انقطاع التواصل الحقيقي بين الأفراد، وفقدت ذلك التواصل الحي بين افراد الاسرة الواحدة ،اين نجد ان هذه المواقع فرقت بين افراد الاسر من خلال عدم جلوس مع بعضهم البعض ،حيث هذا الانعزال تسبب في ضعف الاتصال داخل الاسرة نتيجة ضعف الحوار و قلة الكلام و التفاعل داخل الاسر .

جدول 35 يوضحمدىتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرغبة في الحديث بين أفراد الأسرة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	80%
لا	16	20%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 35 ان 80% من افراد العينة تؤثر مواقع التواصل على رغبتهم في الحديث بين افراد اسرتهم اما 20% فلا تؤثر مواقع التواصل على رغبتهم في الحديث داخل الأسرة.

و هذا ما يفسر أن هناك اثرسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين حيث تجعل أفراد الأسرة في حالة انعزال و انطواء نتيجة عدم تواصل حيث لا تكون لهم رغبة في الحديث ، و يبين ان الاباء لديهم وعي من هذا الاثر .

جدول 36 يبين آراء أفراد العينة حول وضع قوانين للحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الجلسات العائلية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	58	90.6%
لا	6	9.4%
المجموع	64	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 36 ان اغلبية الآراء توافق على وضع حد لاستخدام مواقع التواصل اثناء الجلسات العائلية بنسبة 90.6% اما 9.4% فقط من يرون ان لا جدوى من ذلك .

يبين أن استخدام مواقع التواصل اثناء الجلسات العائلية له تأثيرات كبيرة على الاتصال داخل الأسرة، مما يسهم في التفكك الأسري من ضعف التواصل والعزلة، وهذا ما جعل المبحوثين يبحثون عن حلول للحد من هذه المظاهر لعلمهم بدرجة خطورتها على ابنائهم، حيث يدل هذا توجه العام للاباء عن مواجهة هذه التغيرات .

جدول 37 يوضح مدى تسبب مواقع التواصل في التوتر وسوء الفهم بين افراد الاسرة .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	54	67.5%
لا	26	32.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 37 ان نسبة 67.5% تؤكد ان مواقع التواصل سببت نوعا من التوتر و سوء الفهم بين الافراد و نسبة 32.5% لا ترى ان مواقع التواصل سببت التوتر و سوء الفهم بين الأفراد.

من خلال النتائج المتحصل عليها يدرك المبحوثين انه من اثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهور مشاكل نتيجة سوء الفهم و التقدير سيئ بسبب الاتصال الغير المباشر الذي تخلقه مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى فقدان الاتصال المباشر و ضعف في الروابط الأسرية .

جدول 38 يبين أكثر التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين أفراد الأسرة حسب آراء المبحوثين

النسبة	التكرار	التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي
17.5%	14	1. الانعزال داخل المنزل
27.5%	22	2. انخفاض التواصل اللفظي المباشر
12.5%	10	3. ضعف الحوار و النقاش الاسري
15%	12	4. الادمان و الانشغال عن المسؤوليات
7.5%	6	5. التأثير بالمحتويات السلبية او الغير مناسبة
20%	16	6. اهمال الواجبات المنزلية او التعليمية
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 38 ان أكثر تأثير سلبى لمواقع التواصل هو انخفاض التواصل المباشر بين افراد الأسرة بنسبة 27.5% وبنسبة 20% اهمال الواجبات المنزلية او التعليمية اما بنسب متقاربة فمواقع التواصل سببت العزلة والإدمان بـ 17.5% و 15% في حين 12.5% يرون انها سببت ضعف الحوار والنقاش الاسري وأخيرا بنسبة 7.5% التأثير بالمحتويات السلبية او الغير مناسبة.

من خلال هذه النتائج يتضح أن الآثار السلبية التي خلفتها مواقع التواصل الاجتماعي هي تحولات في بنية الاتصال الأسري بين الآباء و الابناء بسبب ضعف الحوار و النقاش و ضعف المشاركة ، مما ادى إلى اضعاف الروابط الاجتماعية داخل الأسرة و فقدان الاهتمام و الدفق الأسري و يعني ضعف الاتصال المباشر ، مما يؤثر على وظائف الأسرة التقليدية من التنشئة و التوجيه الأسري .

جدول 39 يبين ابرز الاقتراحات المقدمة من طرف المبحوثين لتحسين الاتصال داخل الاسرة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الاقتراح لتحسين الاتصال الاسري
22.5%	18	1. تخصيص وقت يومي للجلوس الجماعي والتواصل المباشر
17.5%	14	2. وضع قوانين اسرية لتقنين استخدام الهواتف
20%	16	3. تقوية الوعي الاسري بأهمية التواصل الحقيقي
15%	12	4. تنظيم أنشطة ترفيهية جماعية داخل الاسرة
12.5%	10	5. استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم والمشاركة العائلية
12.5%	10	6. تطوير مهارات الحوار والنقاش بين افراد الاسرة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 39 ان ابرز اقتراح لتحسين الاتصال داخل الاسرة في ظل استخدام مواقع التواصل هو تخصيص وقت يومي للاجتماع و التواصل المباشر بنسبة 22.5% و بنسبة 20% تقوية الوعي الاسري بأهمية التواصل اما 17.5% فيقترحون وضع قوانين اسرية لتقنين استخدام الهواتف، ما 15% فيقترحون تنظيم أنشطة ترفيهية جماعية داخل الاسرة و أخيرا استغلال مواقع التواصل في تعزيز القيم والمشاركة العائلية وتطوير الحوار و النقاش داخل الأسرة.

ثالثا: تحليل بيانات الاتصال الغير مباشر الذي خلقته مواقع التواصل الاجتماعي داخل الاسرة بدلا من الاتصال التقليدي المباشر.

جدول 40 توزيع افراد العينة حسب تفضيلهم ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر

النسبة	التكرار	الإجابة
53.75%	43	نعم
40%	32	احيانا
6.25%	5	لا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 40 اغلبية الافراد يفضلون ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الاتصال المباشر بنسبة 53.75% و نسبة 40% من يفضلون ذلك أحيانا فقط اما 6.25% من لا يفضلون الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر

تبين هذه النتائج تغير في شكل التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة نتيجة تركيز على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين أفراد الأسرة، مما يعني غياب الاتصال المباشر وهذا يؤثر على عدة جوانب منها الروابط الأسرية و فردانية الاتصال، و لكن يخلق للبعض راحة في تجنب المواجهة المباشرة في التعبير عن رأيهم و مشاعرهم .

جدول 41 يوضح طرق تواصل افراد الاسرة مع من يغيب (سفر/عمل)

الاجابة	التكرار	النسبة
مكالمات تقليدية	80	100%
رسائل ومكالمات فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي	64	80%
لا يتم التواصل	0	0
المجموع	144	

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 41 ان اغلب طريقة لتواصل مع افراد الاسرة عند السفر او العمل هي مكالمات تقليدية بنسبة 100 % وبنسبة كبيرة أيضا 80% من يتواصل عن طريق الرسائل ومكالمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

يظهر من خلال النتائج أن الأسر لا تزال تحافظ على انماط الاتصال التقليدي في التواصل بين أفرادها بالإضافة لرسائل والمكالمات فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، مما يعني اهمية الاتصال الغير المباشر في حالة الضرورة .

جدول رقم 42 دراسة مدى تسهيل مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل بين افراد الاسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	68	85%
لا	12	15%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 42 ان 85% من الافراد يرون ان مواقع التواصل سهلت التواصل داخل الاسرة اما 15% يرون عكس ذلك.

تدل هذه النتائج على تسهيل الاتصال الغير المباشر عن طريق استخداممواقع التواصل الاجتماعي في عملية التفاعل بين أفراد الأسرة وهذا يبين اهمية هذه الوسائط في العملية الاتصالية الأسرية .

جدول رقم 43 يدرس اراء افراد العينة حول الجوانب التي سهلت فيهماواقع التواصل الاجتماعي في التواصل داخل الاسرة

النسبة	التكرار	الجوانب
27.5%	22	سرعة تبادل المعلومات
20%	16	تنظيم المواعيد الأسرية
17.5%	14	التعبير عن المشاعر والاهتمام
22.5%	18	متابعة اخبار افراد الأسرة
12.5%	10	أخرى
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 43 ان افراد العينة و بنسب متقاربة يعتبرون ان مواقع التواصل سهلت التواصل من خلال سرعة تبادل المعلومات بنسبة 27.5% و بنسبة 22.5% من يرون انها تتيح متابعة اخبار الاسرة اما 20% فهي تسهل عليهم تنظيم المواعيد الاسرية و 17.5% تساعدهم في التعبير عن المشاعر و أخيرا 12.5% من يرون انها سهلت جوانب أخرى غير هذه .

يرى الباحثين أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سهل العملية الاتصالية الغير مباشرة من عدة جوانب، منها سرعة تبادل المعلومات و متابعة الاخبار الأسرة و ايضا من جانب الاهتمام و المشاعر، و هذا يعكس مدى ضرورة استخدام هذا نوع من الاتصال الذي خلقته هذه الوسائط بين أفراد الأسرة، ولكن لا يلغي هذا الاتصال الجديد من وجوب العملية الاتصالية المباشرة .

جدول رقم 44 يبين آراء العينة حول إمكانية استبدال الجلسات العائلية برسائل رقمية عبر مواقع التواصل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	53.75%
لا	37	46.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 44 ان أكثر من نصف العينة 53.75% ترى ان الرسائل الرقمية أصبحت بديلا عن الجلسات العائلية التقليدية في المقابل 46.25% من العينة مازالوا يتمسكون بأهمية اللقاءات المباشرة.

تعكس هذه النتائج التحول الحاصل داخل الأسرة على العملية الاتصالية في انماط التفاعل، مما يجعل هذا الاتصال الجديد تحول في تفكك الروابط الاجتماعية التقليدية في حالة ما اذا تم الاستغناء على الاتصال المباشر، مما يدل أن الاتصال الرقمي أصبح بديلا في حالة عدم توفر الاتصال المباشر، مما يعكس وجود توازن نسبي بين نمطي التواصل.

جدول رقم 45 مدى استخدام افراد الاسرة لمجموعات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنسيق اوانجاز قرارات اسرية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	53.75%
أحيانا	32	40%
لا	5	6.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 45 ان 53.75% من العينة يستخدمون مجموعات اسرية خاصة على مواقع التواصل لتنسيق الأمور اليومية و40% يستخدمونها أحيانا فقط ونسبة ضعيفة 6.25% لا يعتمدون عليها اطلاقا.

يفسر ذلك بظهور جديد من التنظيم الأسري عبر الفضاء الرقمي مما يعكس الاستمرار للعملية الاتصالية داخل الأسرة، وهذا النوع من التواصل يعزز من التفاعل الأسري و التشاور و اخذ القرارات و التفاهم، ما يدل على تغير عميق في أنماط التغير الأسري من حيث التواصل .

جدول رقم 46 يبين آراء افراد العينة حول تغير التواصل والتحدث بين افراد الاسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	80%
لا	16	20%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 46 ان 80% لاحظوا ان افراد الاسرة لا يتحدثون كما كانوا في السابق اما 20% فلا يلاحظون ذلك .

يتبين أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة ساهم في نقل الاخبار بشكل اسرع من اللقاءات المباشرة، يعد تحول وظيفي في العملية الاتصالية حيث لم تعد اللقاءات المباشرة التقليدية هي الوسيلة الوحيدة لنقل الاخبار بين أفراد الأسرة، لكن لا يعني سرعة نقل الاخبار بالضرورة بوجود قوة في التفاعل .

جدول رقم 47 مدى تأثير الاتصال الغير مباشر على العلاقة بين الافراد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	68	85%
لا	12	15%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 47 اغلب افراد العينة 85% يرون ان الاتصال غير المباشر أثر على العلاقة بين الافراد اما 15% فلا يعتبرون ان هناك تغيير يذكر.

من خلال النتائج المحققة يرى اغلبيه المبحوثين انه هناك تأثير للاتصال الغير المباشر على العلاقة بين أفراد أسرهم، حيث تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط حتى في اللقاءات الأسرية، تسبب في اهمال الجانب المباشر من الاتصال مما يفسر بوجود تحول وظيفي في العملية الاتصالية وأثرها على الأسر.

جدول رقم 48 كيفية تأثير الاتصال الغير مباشر على العلاقة بين أفراد اسر المبحوثين.

الاجابة	التكرار	النسبة
ضعف في الروابط	34	50%
سوء الفهم وخلق مشاكل	23	33%
أثر ايجابي بسهولة التواصل	11	17%
المجموع	68	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 48 ان نصف العينة 50% يرون ان الاتصال غير المباشر ولد ضعف في الروابط اما 33% يعتبرونه خلق نوعا من سوء الفهم والمشاكل في حين 17% يرون ان الاتصال الغير مباشر له تأثير إيجابي على العلاقة بين الأفراد.

يرى اغلب المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي اثر سلبي على ابناءهم من خلال ضعف في الروابط و خلق حالة من سوء الفهم و المشاكل ، وهذا راجع للاستعمال المفرط لهذه الوسائط و اثارها السلبية على التركيبية الأسرية من تركيز داخل الأسرة على الاتصال الغير المباشر و الابتعاد على الاتصال التقليدي المباشر، بالرغم من الاثر الايجابي الذي يحدثه الاتصال الجديد من سهولة التواصل و سرعة نقل المعلومات .

جدول رقم 49 يدرس مدى تحدث افراد الاسرة فيما بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي اسبوعيا

الاجابة	التكرار	النسبة
يومية	59	73.75%
عدة مرات	15	18.75%
نادرا	6	7.5%
ابدا	0	0%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 49 اغلبيية افراد الاسرة يتحدثون يوميا عبر مواقع التواصل بنسبة 73.75% اما 18.75% من يتحدثون عدة مرات فقط في حين 7.5% نادرا ما يتحدثون عبر مواقع التواصل.

يتبين من خلال هذه النتائج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد الأسرة قد افرز نمطا جديدا من الاتصال الغير مباشر، حيث بات يشكل عنصر اساسيا في الحياة اليومية داخل الأسرة المعاصرة، هذا التحول يعكس بوجود نمط جديد من الاتصال، حيث حل التفاعل الرقمي محل التفاعل التقليدي المباشر مما قلل من حرارة العلاقات و اضعف الحضور الفعلي للأفراد، يمكن اعتبار هذا النمط الجديد من الاتصال مؤشرا على تحول في وظائف الأسرة، لم تعد الأسرة فقط فضاء للعلاقات المباشرة بل أصبحت ايضا مجالا للتفاعل الرقمي المتكرر، ما يعيد طرح اسئلة حول جودة هذا التواصل و اثره على التماسك الأسري. و يدل على صعود الثقافة الرقمية كفاعل اجتماعي جديد داخل الأسرة يوجه السلوك و يؤثر على العلاقات.

جدول رقم 50 مدى تفضيل افراد الاسرة لتعبير عن آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدل الاتصال المباشر

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	67	83.25%
لا	13	16.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 50 ان 72.5% من الاسر ترى ان افرادها يفضلون استخدام تطبيقات التواصل دلا من اللقاء المباشر في حين 16.25% من الاسر لا تلاحظ هذا التفضيل.

تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون التعبير عن مشاعرهم و آراءهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الاتصال التقليدي المباشر، و هذا يعكس تحولا في انماط التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة، حيث بات أفراد الأسرة يجدون في الفضاء الرقمي مساحة اكثر امانا وحرية للتعبير، بعيدا عن التوترات او الاحكام التي قد تميز التفاعل المباشر. مما يشير إلى وجود ازمة في التواصل الأسري المباشر، اذ يصبح التعبير الرقمي بديلا عن الحوار الحقيقي، مما يؤدي إلى برودة في العلاقات و تراجع في مهارات الإصغاء و التفاهم.

جدول رقم 51 يبين مدى توجيه ونصح الفرد لأسرته عبر رسائل في مواقع التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	62	%77.5
احيانا	12	%15
نادرا	4	%5
ابدا	2	%2.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال نتائج جدول رقم 51 ان %77.5 من الافراد يمارسون التوجيه والنصح لأفراد الاسرة عبر الرسائل الرقمية في حين %15 من يمارسون ذلك أحيانا فقط اما بنسب متقاربة %5 من يمارسون التوجيه نادرا و%2.5 من لا يفعلون ذلك ابدا .

تعكس هذه النتائج وعيا اجتماعيا بضرورة إعادة التوازن بين العالم الافتراضي و العلاقات الواقعية داخل الأسرة, من خلال سن قواعد لاستخدام التكنولوجيا دون اللجوء إلى المنع بل بالترشيد و البحث عن بدائل حوارية و أنشطة تقوي الأدوار الاجتماعية التقليدية للأسرة .

عرض الجداول المركبة وتحليلها وتفسير نتائجها:

الجدول رقم 52 يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد الأسرة في أداء الواجبات الأسرية و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع		أكثر من ثلاث ساعات	أكثر من ساعتين	أكثر من ساعة	أقل من ساعة	ساعات التصفح المواقع
						عدد ساعات الواجبات
%15	12	12	0	0	0	ساعة
		%100	%0	%0	%0	
%22.5	18	12	4	1	1	ساعتين
		%66.66	%22.2	%5.5	%5.5	
%35	28	10	11	6	1	أكثر من ساعتين
		%35.7	%39.2	%21.42	%3.5	
%27.5	22	8	7	5	2	أكثر من ثلاث ساعات
		%19	%23.8	%28.5	%28.5	
%100	80	42	22	12	4	المجموع
		%100	%100	%100	%100	

من خلال النسب الواردة في الجدول المتعلقة بعدد ساعات الواجبات الأسرية وتصفح مواقع التواصل حيث قدرت نسبة 39.2% وهي تخص الذين يقضون أكثر من ساعتين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي و أكثر من ساعتين في الواجبات الأسرية تليها 35.7% و تمثل الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي و أكثر من ساعتين في الواجبات الأسرية، بينما نسبة 3.5% تمثل الذين لديهم ساعة في تصفح مواقع يقضون أكثر من ساعتين في الواجبات الأسرية.

نستنتج من هذه النتائج أن من يقضون عدد ساعات أكثر في الواجبات الأسرية لا يملكون الوقت لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، عكس الذين ليس لديهم واجبات فهم مدمنون على هذه المواقع، حيث كل ما زاد نشاط الواجبات قل تصفح، وهذا سبب من أسباب الإدمان أفراد الأسرة على مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم 53 يوضح العلاقة بين الواجبات الأسرية الثابتة ومدى استهلاك الوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي .

المجموع		لا	نعم	واجبات ثابتة
النسبة	التكرار			استهلاك وقت المبحوثين
%82.5	66	11	55	نعم
		% 16.7	%83.3	
%17.5	14	1	13	لا
		%7.2	%92.8	
%100	80	12	68	المجموع
		%100	%100	

من خلال النسب الواردة في الجدول أن نسبة 83.3% تمثل الذين لديهم واجبات اسرية ثابتة ويرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تأخذ الكثير من الوقت ، و نسبة 16.7% تمثل الذين ليس لديهم واجبات ثابتة و يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تأخذ الكثير من الوقت.

نستنتج أن الأفراد الأسرة الذين لديهم واجبات ثابتة لا يحسون بأن مواقع تواصل الاجتماعي تأخذ الكثير من وقتهم و ذلك بسبب محدودية استعمالهم لها ، فالانشغال بالواجبات يحد من الفراغ الزمني و الذي يعد من ابرز دوافع الاستخدام المفرط. و يفسر بان الذين لديهم مسؤوليات اتجاه أسرهم لا يقعون في النمط الاستخدام العشوائي و الإدماني لمواقع التواصل.

الجدول رقم 54 يمثل العلاقة الواجبات الأسرية الثابتة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاوقات الفراغ.

المجموع				واجبات ثابتة استخدام مواقع في وقت الفراغ	
				لا	نعم
%90	72	7	65	نعم	
		%9.8	%90.2		
%10	8	5	3	لا	
		%62.5	%37.5		
%100	80	12	68	المجموع	
		%100	%100		

من خلال النسب الواردة تبين أن نسبة 90.2% منالذين لديهم واجبات اسرية ثابتة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات التي لا يكون لديهم فيها واجبات اسرية ، و اقل نسبة 9.8% تمثل من الذين لديهم واجبات اسرية ثابتة و يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات التي لا يكون لديهم فيها واجبات اسرية.

يتبين من هذه النتائج المحققة أن الواجبات الأسرية الثابتة تجعل الأفراد يدركون أهمية الوقت من حيث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات التي لا يكون لديهم فيها واجبات اسرية، و يفسر بان لديهم وعي من مخاطر هذه الوسائط حتى في أوقات الفراغ لا يستعملوها كثيرا .

الجدول رقم 55 يوضح استخدام الهاتف أثناء الحديث وعلاقته بالانخفاض في تبادل الآراء او النقاشات العائلية .

المجموع		استخدام الهاتف أثناء الحديث				تبادل الآراء
		ابدا	نادرا	غالبا	دائما	
%61.25	49	0	4	13	32	نعم
		%0	%8.1	%26.5	%65.4	
%33.75	27	1	7	9	10	أحيانا
		%4	%26	%33	%37	
%5	4	1	1	1	1	لا
		%25	%25	%25	%25	
100%	80	2	14	23	41	المجموع
		%100	%100	%100	%100	

نلاحظ من خلال النتائج الواردة أن نسبة 65.4% تمثل الذين يستخدمون الهواتف بشكل دائم أثناء الحديث و يرون انخفاض في تبادل الآراء او النقاشات العائلية ، بينما نسبة 26.5% تمثل الذين غالبا ما يستخدمون الهواتف أثناء الحديث و يرون انخفاض في تبادل الآراء او النقاشات العائلية ، 8.1% تمثل الذين يستخدمون الهواتف بشكل نادر أثناء الحديث و يرون انخفاض في تبادل الآراء أو النقاشات العائلية.

تفسر هذه نتائج الاثر السلبي لاستخدام الهواتف أثناء الجلسات العائلية مما يترتب عليه من اثار حيث يقل الحوار و الاتصال المباشر بين أفراد الأسرة ، حيث انشغال كل فرد بهاتفه يخلق نوع من الانعزال داخل الأسرة ، بحيث يصبح التواجد الجسدي دون التفاعل الفعلي ، ما يساهم في تآكل الوظيفة الاتصالية للأسرة .

الجدول رقم 56 يوضح العلاقة بين نوع علاقة الاسرة بمواقع التواصل الاجتماعي و حدوث تغيرات لدى افراد الأسرة.

المجموع		اخرى	لا يستخدمونها كثيرا	يستخدمونها في حدود المعقول	ادمان	علاقة الأسرة بمواقع التواصل
						تغيرات الفرد
%86.25	69	0	8	16	45	نعم
		%0	%11.6	%23.2	% 65.2	
%13.75	11	0	4	4	3	لا
		%0	%36.36	%36.36	%27.3	
%100	80	0	12	20	48	المجموع
		%0	%100	%100	%100	

من خلال النتائج الواردة نلاحظ اعلى نسبة تمثل %65.2 من الافراد الذين هم في حالة ادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و يلاحظ عليهم تغيرات، بينما تمثل نسبة %23.2 الذين يستخدمونها في حدود المعقول ويلاحظون على أفراد اسرهم تغيرات .

نستنتج من خلال النتائج انه هناك علاقة تواصلية بين الادمان و التغيرات التي تحدث على مستوى الاسرة ، من حيث تحول في نمط الاتصال و تأثيره بسبب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و لكن هناك ادراك على أثر تواصل الآباء مع أبنائهم كما نستنتج أن هناك علاقة طردية بين الادمان وملاحظة الأثر فكلما زاد الادمان على مواقع التواصل كلما ادرك الآباء بخطر مواقع على أبنائهم ونقص تواصلهم مع أبنائهم.

الجدول رقم 57 يبين العلاقة بين استخدام الهاتف اثناء الجلسات العائلية والشعور بالتجاهل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع		ابدا	نادرا	غالبا	دائما	استخدام الهاتف احساس بالتجاهل
%47.5	38	0	2	8	28	غالبا
		%0	%5.3	%21	%73.7	
%30	24	2	6	6	10	نادرا
		%8.3	%25	%25	%41.7	
%22.5	18	0	6	9	3	أحيانا
		%0	%33.33	%50	%16.66	
%100	80	2	14	23	41	المجموع
		%100	%100	%100	%100	

نلاحظ من خلال النتائج الواردة ان نسبة 73.7% من الذي يستخدمون الهواتف اثناء الجلسات يشعرون غالبا بالتجاهل، بينما تمثل نسبة 21% غالبية الذين يستخدمون الهواتف اثناء الجلسات و يشعرون غالبا بالتجاهل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

من هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن الانشغال المستمر بالهاتف أثناء اللحظات المشتركة داخل الأسرة، يخلق نوعاً من القطيعة التواصلية بين الآباء والأبناء، ويؤدي إلى شعور الأبناء او الآباء بالإهمال أو بعدم الاهتمام، وهو ما يؤثر سلباً على بناء الثقة والحوار. هذه الممارسات تقوّض وظائف الأسرة الاتصالية والاجتماعية، وتحول دون قيام علاقة تفاعلية قائمة على الإصغاء والتفاعل المباشر بين الجيلين، مما قد ينتج عنه توتر أو فتور في العلاقة ، و هنا يكون قد تأثرت العملية الاتصالية داخل الأسرة.

جدول 58 يوضح العلاقة بين تفضيل أفراد الاسرة للرسائل عبر التطبيقات و عدد المرات الذي يتواصلوا فيما بينهم في الاسبوع .

المجموع		لا	أحيانا	نعم	الذين يفضلون الرسائل عدد مرات التواصل
%73.75	59	2	26	31	يومية
		%3.5	%44	%52.5	
%18.75	15	1	4	10	عدة مرات
		%6.66	%26.66	%66.66	
%7.5	6	2	2	2	نادرا
		%33.33	%33.33	%33.33	
%0	0	0	0	0	أبدا
		%0	%0	%0	
%100	80	5	32	43	المجموع
		%100	%100	%100	

نلاحظ من خلال النتائج الواردة اعلى نسبة تمثل %52.5 الذين يفضلون ارسال الرسائل عبر التطبيقات و بصفة يومية ، بينما تمثل نسبة %44 الذين يفضلون احيانا ارسال الرسائل عبر التطبيقات و بشكل يومي.

نستنتج ميل الاسر إلى استخدام وسائل غير مباشرة (كالرسائل) بدلاً من الحديث المباشر، تعكس هذه النتائج تحولاً في أنماط الاتصال داخل الأسرة، من الاتصال المباشر الوجيه إلى الاتصال الرقمي غير المباشر، هذا التحول يُعد مؤشراً على تغيرات أعمق في البنية التفاعلية للعلاقات الأسرية، حيث أصبح التواصل يتم في أغلب الأحيان من خلال وسائط إلكترونية، حتى داخل نفس الفضاء المكاني (المنزل الواحد).

كما أن هذا الاستخدام المكثف للرسائل النصية يعكس تراجعاً في المهارات التواصلية التقليدية، مثل الحوار الشفهي وتبادل المشاعر وجهاً لوجه، ما قد يؤثر سلباً على جودة العلاقات، ويؤدي إلى تفكك رمزي بين أفراد الأسرة، خاصة بين الآباء والأبناء الذين ينتمون إلى أجيال مختلفة.

وعليه، يمكن القول إن الوسائط الرقمية لم تُضف فقط بُعدًا جديدًا للتواصل داخل الأسرة، بل ساهمت في إعادة تشكيله وتغليب النمط غير المباشر على حساب التفاعل الحي والمباشر.

جدول 59 يوضح العلاقة بين سهولة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستبدال الجلسات العائلية بالتواصل الرقمي.

المجموع		سهولة التواصل		استبدال الجلسات
		لا	نعم	
%53.75	43	3	40	نعم
		%7	%93	
%46.25	37	9	28	لا
		%24.3	%75	
%100	80	12	68	المجموع
		%100	%100	

من خلال النتائج الواردة نلاحظ نسبة 93% تمثل الذين يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي سهلت التواصل بين أفراد وإنما أصبحت بديلا على الجلسات العائلية، بينما نسبة 7% يرون انها سهلت التواصل بين أفراد ويرون انها أصبحت بديلا عن الجلسات العائلية.

نستنتج من خلال هذه النتائج ان مواقع التواصل الاجتماعي وإن لم تكن بديلاً مطلقاً فقد خلقت نمطاً جديداً من الاتصال داخل الأسرة يعتمد على الوساطة التكنولوجية بدلاً من اللقاءات المباشرة، الأمر الذي قد يؤدي هذا ضعف في الاتصال المباشر الى إضعاف التفاعل العاطفي التقليدي وتقليص المساحات الحوارية الدافئة التي كانت تصنعها الجلسات العائلية، مما يؤكد ان مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في ظهور شكل جديد من الاتصال الأسري غير المباشر.

جدول 60 يوضح العلاقة بين انخفاض الحديث المباشر بين أفراد الأسرة وتفضيلهم التواصل عبر ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر.

المجموع		لا		نعم		انخفاض الحديث
						تفضيل الرسائل
النسبة	التكرار	النسبة	تكرار			
%53.75	43	7	36	نعم		
		%16.3	%83.7			
%40	32	7	25	أحيانا		
		%22	%78			
%6.25	5	2	3	لا		
		%40	%60			
%100	80	16	64	المجموع		
		%100	%100			

من خلال النتائج الواردة نلاحظ ان نسبة 83.7% تمثل الذين لا يتحدثون معا كثيرا و يفضلون ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر، بينما تمثل نسبة 16.3% الذين لا يتحدثون معا كثيرا و يفضلون ارسال الرسائل عبر التطبيقات .

نستنتج من هذه النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تكتفِ بتغيير وسائل الاتصال داخل الأسرة، بل أعادت بناء شكل الاتصال ذاته، حيث أصبح الاتصال غير المباشر هو القاعدة، والاتصال المباشر هو الاستثناء. وهذا يشير إلى أن الأسرة المعاصرة تعيش تحوُّلاً في نمط التفاعل، من التفاعل الوجيه إلى التفاعل الرقمي .

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

• عرض النتائج:

1. كل المبحوثين لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.
2. الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الاهل و الاصدقاء و متابعة الاخبار و التعلم و الترفيه .
3. يتجاوز عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي ثلاث ساعات في اليوم.
4. اغلبية المبحوثين يستهلك وقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي .
5. اغلبية المبحوثين بنسبة 80% يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التزامهم بالواجبات الأسرية .
6. اغلبية المبحوثين لديهم واجبات اسرية ثابتة بنسبة 85%.
7. لدى المبحوثين ثلاث ساعات و اكثر في أداء الواجبات الأسرية.
8. تقع المسؤولية الاكبر في أداء الواجبات الأسرية على الآباء .
9. أفراد العينة ينشغلون بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الفراغ
10. ينشغل أفراد العينة في حال عدم وجود واجبات اسرية بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 90%.
11. نسبة 80.56% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط.
12. يؤثر وقت الفراغ في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
13. نسبة 90% من أفراد العينة يرون أن غياب التوجيه داخل الأسرة هو سبب في الإفراط استخدام مواقع التواصل .
14. أفراد اسرة العينة يخلقون اعداء لتجنب الواجبات الأسرية و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 86.25%.
15. 97.5% من أفراد العينة يساعدهم تحديد الواجبات الأسرية على تقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
16. بينت النتائج أنه يوجد علاقة بين عدد ساعات الواجبات الأسرية و عدد ساعات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي .
17. اغلبية المبحوثين بنسبة 92.8% الذين لديهم واجبات اسرية ثابتة لا تاخذ مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من وقتهم .
18. يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الفراغ فقط بسبب انشغالهم بالواجبات الأسرية .

• مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

◀ ترتبط نسب استخدامات الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي بمدى التزامها بالواجبات الأسرية.

أظهرت نتائج الجداول البسيطة والمركبة في المحور الأول أن هناك علاقة مباشرة بين الالتزام بالواجبات الأسرية ومستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. فمعظم أفراد العينة الذين يقضون وقتاً أطول في أداء الواجبات المنزلية كانوا أقل ميلاً للإفراط في استخدام هذه المواقع، بينما الذين يقضون وقتاً أقل أو يفتقدون لواجبات ثابتة، كانوا أكثر عرضة للاستخدام المكثف، بل وأحياناً المفرط. كذلك، أكدت الجداول المركبة وجود علاقة عكسية بين عدد ساعات أداء المهام الأسرية وكمية الوقت المستغرق على مواقع التواصل الاجتماعي جدول رقم (52). كما أظهرت بعض الجداول أن غياب توزيع واضح للمهام داخل الأسرة وغياب الرقابة والتوجيه الأسري يساهمان في ارتفاع نسب الاستخدام غير الموجه..

خامساً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

• عرض النتائج:

1. توصلت النتائج أن أغلبية المبحوثين يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على حياتهم الأسرية.
2. بينت النتائج أن المبحوثين يدخلون في حوارات مع أفراد أسرهم بنسبة 53.75%.
3. اغلبية المبحوثين يتواصلون مع أسرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 76.25%.
4. توصلت النتائج أن الآباء يراقبون نشاط ابناءهم بشكل دائم، بتحديد مدة الاستخدام و متابعة النشاطات الرقمية و توجيهات شفوية.
5. توصلت النتائج ان اغلبية افراد الاسرة لديهم ادمان لمواقع التواصل بنسبة 60%، ادى إلى ظهر تغيرات على مستوى أفراد الأسرة .
6. توصلت النتائج أن اغلب المبحوثين يستخدمون الهواتف أثناء الحديث العائلي وسبب شعور بالتجاهل من طرف أفراد الأسرة.
7. اثرت مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل المشاعر بنسبة 58.75% على أفراد اسرة المبحوثين

8. توصلت النتائج أن نسبة 61.25% من أفراد أسر المبحوثين انخفض لديهم تبادل الآراء و النقاشات العائلية .
9. اغلبية المبحوثين لاحظوا انعزال أفراد أسرهم بسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم الرغبة في الحديث .
10. توصلت النتائج أن رأوا المبحوثين وجوب سن قوانين داخل الأسرة للحد من افراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
11. اغلبية المبحوثين لاحظوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تسببت في التوتر و سوء الفهم .
12. توصلت النتائج أن اكثر الاثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انخفاض التواصل اللفظي داخل الأسرة و اهمال الواجبات الأسرية .
13. اقتراح المبحوثين لتحسين الاتصال داخل الأسرة يتمثل في . تخصيص وقت يومي للجلوس الجماعي و التواصل المباشر بالاصافة إلى .تقوية الوعي الاسري بأهمية التواصل الحقيقي و وضع قوانين اسرية لتقنين استخدام الهواتف.
14. توصلت النتائج أن استخدام الهاتف أثناء الحديث يسبب انخفاض في تبادل الآراء و النقاشات العائلية بنسبة 65.4%.
15. اغلبية المبحوثين رأوا أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يغير الأفراد و يؤثر على تواصلهم داخل الأسرة .
16. توصلت النتائج ان الأفراد الأسرة الذي يستخدمون الهواتف أثناء الجلسات العائلية خلق لهم شعور بتجاهل من طرف أفراد أسرهم بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

● مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

◀ يُساهم الإفراط في استخدام الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي في تأثير على الاتصال بين الآباء والابناء.

أبرزت النتائج أن التواصل الاجتماعي أثرت سلبيًا على طبيعة العلاقة التواصلية بين أفراد الأسرة، وبشكل خاص بين الآباء والأبناء. إذ كشفت أغلب المؤشرات أن الاستعمال المفرط وغير المنظم لتلك المواقع أدى إلى تغيرات ملموسة على مستويات متعددة من الحياة الأسرية.

1. رغم أن 53.75% من المبحوثين أفادوا بأنهم يدخلون في حوارات مع أسرهم، إلا أن نسبة 76.25% صرّحوا بأن هذا التواصل يتم عبر وسائط رقمية، مما يدل على استبدال تدريجي للاتصال المباشر بالتواصل الإلكتروني، وهو ما يعكس بداية انفصال وجداني حقيقي.

2. كما أوضحت النتائج أن الرقابة الأبوية لا تزال قائمة إلى حد ما، إلا أنها لم تكن كافية لمنع الإدمان أو الحد من تأثيره، إذ إن 60% من المبحوثين يرون أن هناك إدماناً فعلياً داخل الأسرة، يرافقه تغير في سلوكيات الأبناء، وهو ما يؤكد تأثير الإفراط في الاستخدام.

3. هذا الاستخدام المفرط انعكس على الأجواء العائلية، حيث أصبح الحديث العائلي مشوباً بالتجاهل وضعف التفاعل، وهو ما أدى إلى تراجع تبادل المشاعر بنسبة 58.75%، وانخفاض تبادل الآراء والنقاشات العائلية بنسبة 61.25%، ما يشير إلى تآكل تدريجي في الروابط الاجتماعية والرمزية داخل الأسرة.

4. كما سجلت النتائج أن العديد من الأسر لاحظت الانعزال والانكفاء الفردي لأفرادها داخل البيت، وهي ظاهرة تشير إلى انفصال داخلي ضمن الجماعة الواحدة، حيث يعيش كل فرد في فضائه الرقمي الخاص، مبتعداً عن التواصل الحقيقي.

5. أبدى أغلب المبحوثين عن ضرورة وضع قوانين أسرية للحد من الإفراط في الاستخدام، وهو ما يعكس وعياً ضمناً بخطورة الوضع الحالي على مستوى التماسك الأسري.

إن نتائج الدراسة تؤكد صحة الفرضية الثانية، حيث إن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر فعلياً على طبيعة الاتصال بين الآباء والأبناء، وأدى إلى تراجع الحوار، وانخفاض تبادل المشاعر، وزيادة مشاعر التجاهل و الانعزال داخل المنزل. وهو ما يهدد على المدى الطويل تماسك الأسرة كجماعة تواصلية، ويستدعي تدخلاً تربوياً وتنظيمياً عاجلاً.

سادساً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

عرضالنتائج :

1. بينت النتائج أن نسبة 53.75% من المبحوثين يفضلون الاتصال الغير مباشر بدل الاتصال المباشر.
2. اغلب المبحوثين بنسبة 80% يتواصلون عبر رسائل ومكالمات فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي
3. يرى اغلب المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت التواصل بين أفراد أسرهم، من حيث سرعة تبادل المعلومات ومتابعة الاخبار و تنظيم مواعيد اسرية، بالإضافة إلى سهولة التعبير عن المشاعر والاهتمام .
4. يرى المبحوثين بنسبة 53.75% انه يمكن استبدال الجلسات العائلية برسائل رقمية عبر مواقع التواصل، باستخدام مجموعات خاصة تضم أفراد الأسرة الواحدة.

5. اغلبية المبحوثين بنسبة 80% لاحظوا ان افراد اسرهم لا يتحدثون كما كانوا في السابق بسبب تأثير الاتصال الغير مباشر على علاقة الأفراد ، حيث يتمثل هذا التأثير في ضعف الروابط و سوء الفهم و خلق مشاكل ، بالرغم وجود اثر ايجابي يتمثل في سهولة التواصل .
6. بينت النتائج أن اغلب المبحوثين بنسبة 73.75% يواصلون فيما بينهم يوميا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و حسب قولهم هذا راجع لتفضيل الاتصال الغير مباشر لتعبير عن مشاعرهم و آرائهم .
7. يقوم اغلب المبحوثين بنسبة 77.5% بالنصح و توجيه أفراد أسرهم عبر الرسائل الرقمية .
8. يقوم المبحوثين بإرسال رسائل عبر التطبيقات بشكل يومي بين أفراد أسرهم .
9. يرى اغلب المبحوثين أن سهولة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي التي جعلت أفراد أسرهم يستبدلون اللقاءات الأسرية بالرسائل عبر الوسائط، وهذا ما أدى إلى انخفاض التواصل المباشر .

● مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

استخدام الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور شكل جديد من الاتصال داخل الأسرة يعتمد على الاتصال الغير المباشر أكثر من الاتصال التقليدي المباشر.

أظهرت نتائج الدراسة بوضوح أن نمط الاتصال داخل الأسرة الجزائرية عرف تحوُّلاً جوهرياً، حيث بات الاتصال الرقمي يحظى بالأولوية في التفاعل اليومي بين أفراد الأسرة، حتى على حساب التواصل الوجهي المباشر.

1. النسبة المرتفعة من المبحوثين (53.75%) الذين يفضلون الاتصال غير المباشر، إضافة إلى كون 80% منهم يتواصلون فعلياً عبر الرسائل أو مكالمات الفيديو، تشير إلى أن العلاقة داخل الأسرة أصبحت تسير في اتجاه الرقمنة التدريجية للروابط الأسرية.

2. كما أن إقرار أكثر من نصف المبحوثين (53.75%) بإمكانية استبدال الجلسات العائلية برسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوضح أن الروابط التقليدية المتمثلة في اللقاء والحوار العائلي أصبحت قابلة للتجاوز أو الاستغناء عنها في بعض الأحيان، وهو ما يساهم في تغيير شكل الاتصال دون المساس بالوظائف الظاهرية له.

3. ومن اللافت أن العديد من أفراد الأسر – حسب النتائج – باتوا يفضلون التعبير عن مشاعرهم وتوجيه النصائح والملاحظات عبر الرسائل بدل التحدث المباشر، ما يفسر تراجع

مظاهر التفاعل الوجيه في الحياة اليومية، وهو ما أقره 73.75% من المبحوثين الذين يتواصلون رقمياً يومياً.

4. وعلى الرغم من أن هذا التحوّل الرقمي سهل تبادل المعلومات وتنظيم الحياة اليومية، إلا أن النتائج أظهرت أيضاً أن له آثاراً سلبية، مثل ضعف الروابط وسوء الفهم داخل الأسرة (كما أكد 80% من المبحوثين)، ما يعني أن الاتصال غير المباشر لا يُعوّض بالكامل التفاعل الإنساني المباشر في إنتاج التفاهم والتقارب.

تؤكد النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تغبّر فقط طريقة تواصل أفراد الأسرة، بل غيّرت شكل الاتصال ذاته، حيث أصبح الاتصال الغير المباشر بديلاً واقعياً عن الاتصال التقليدي المباشر. هذا التغيير يعكس تحوّلاً ثقافياً واجتماعياً في البنية الأسرية، يستدعي فهماً عميقاً وتوجّهًا نحو تنظيم الاستخدام الرقمي داخل البيت، دون إلغاء دوره، ولكن دون أن يحلّ محل التفاعل الإنساني الحقيقي.

سابعاً: الاستنتاج العام

بعد تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة الفرضيات الثلاث، يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم أحد العوامل المؤثرة بعمق في بنية الاتصال داخل الأسرة الجزائرية. فقد كشفت النتائج بوضوح أن الاستخدام المفرط لهذه المواقع لا يمر دون أثر، بل يمتد ليُعيد تشكيل العلاقة بين أفراد الأسرة، سواء على مستوى الواجبات أو التفاعل أو أشكال الاتصال. أولاً، أكدت نتائج الفرضية الأولى أن نسبة الالتزام بالواجبات الأسرية ترتبط بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن الأفراد الذين يتحملون مسؤوليات منزلية منتظمة، ويمضون وقتاً أطول في أداء واجباتهم، يُظهرون مستويات أقل من التعلق أو الإدمان على المنصات الرقمية. وهو ما يدل على أن ضعف الالتزام الأسري قد يكون بيئة خصبة لانشغال أفراد الأسرة بالوسائط الرقمية.

ثانياً، أظهرت نتائج الفرضية الثانية أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل يؤثر بشكل سلبي على العلاقة بين الآباء والأبناء، من خلال تقليص وقت الحوار، وإضعاف تبادل المشاعر، وخلق شعور بالتجاهل والتوتر داخل البيت. وقد سجلت نسب معتبرة من المبحوثين أنهم لاحظوا هذه التأثيرات داخل أسرهم، مما يؤكد أن التواصل الرقمي حين يُستخدم بإفراط، قد يُفضي إلى عزلة داخلية وتراجع في التفاعل الإنساني الحقيقي.

ثالثاً، بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أن الأسر أصبحت تميل بشكل متزايد إلى الاعتماد على الاتصال غير المباشر (كالرسائل النصية والمكالمات عبر التطبيقات) بدل الجلوس والاتصال المباشر. وقد عبّر عدد كبير من المبحوثين عن أن الرسائل الرقمية باتت تؤدي وظائف التواصل العائلي، بل وأحياناً تحلّ محلّ الجلسات العائلية، مما يدل على بروز نمط جديد من الاتصال الرقمي داخل الأسرة، قد يحمل بعض الإيجابيات، لكنه يهدد تدريجياً بجعل التواصل الأسري أكثر سطحية.

من خلال ما سبق، يمكن استخلاص أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تحولاً نوعياً في نمط الاتصال الأسري، فهي لم تعد مجرد أدوات للتواصل بل أصبحت عاملاً مهيكلًا لطبيعة العلاقة داخل الأسرة. هذا التحول يستوجب وعياً أسرياً وتنظيمًا رشيداً لاستخدام هذه الوسائط، بما يسمح بالاستفادة من إيجابياتها دون الوقوع في فخ تفكك العلاقات الأسرية أو تراجع وظائف الأسرة التقليدية.

الخاتمة

خاتمة:

قد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على التأثيرات الاجتماعية التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة، باعتبارها وحدة اجتماعية أساسية في البناء المجتمعي. ومع التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت هذه الوسائط الرقمية أكثر من مجرد أدوات تواصل، بل تحوّلت إلى فاعل مؤثر فيديناميات التفاعل الأسري، وهو ما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية.

لقد أظهرت النتائج أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد الأسرة يؤدي إلى ضعف الالتزام بالمسؤوليات والواجبات الأسرية، ويمسّ بشكل مباشر جودة العلاقات الأسرية، من خلال تقليص فرص الحوار، وتراجع التفاعل العاطفي بين الآباء والأبناء. كما تبين أن غياب التوجيه الأسري وضعف استثمار أوقات الفراغ من بين الأسباب الرئيسية التي تدفع إلى الإفراط في استخدام هذه الوسائط.

ومن جهة أخرى، أظهرت المعطيات الميدانية أن جزءاً كبيراً من الأسر بات يُفضّل التواصل الرقمي غير المباشر كبديل عن التفاعل المباشر، من خلال الرسائل الفورية أو مكالمات الفيديو، ما يعكس تحوّلاً حقيقياً في شكل الاتصال داخل الأسرة. وقد ترتّب على ذلك شعور بعض الأفراد بالإهمال، وظهور توترات وصراعات ناتجة عن سوء الفهم أو غياب الحضور الاجتماعي الحقيقي داخل الأسرة.

أصبحت مواقع التواصل مصدراً بديلاً للقاءات العائلية الفعلية، ما أدى إلى انحسار التواصل المباشر داخل البيوت. تؤثر هذه الوسائط على طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء، حيث تقلص تبادل المشاعر وتراجع التفاهم المتبادل.

استخدام الهاتف أثناء الجلسات العائلية يؤدي إلى ضعف الحوار وتبادل الآراء، وخلق حالة من العزلة داخل الجماعة الأسرية. وجود نوع جديد من الاتصال الأسري، يتميز بالسرعة والاختزال، لكنه يفتقر في كثير من الأحيان إلى العمق والمشاعر الحقيقية.

أفراد الأسرة، رغم إدراكهم لهذه التأثيرات، لا زالوا يفتقرون إلى استراتيجيات واضحة لتنظيم استخدام الوسائط الاجتماعية داخل محيطهم.

إن هذه التحولات تفرض على الباحثين والفاعلين الاجتماعيين الاهتمام بمسألة التربية الرقمية داخل الأسرة، والتفكير في إطار توجيهي يساهم في إعادة التوازن بين الحياة الرقمية والحياة الأسرية، بما يضمن المحافظة على الروابط الاجتماعية المباشرة، التي تُعدّ من ركائز التماسك الأسري والمجتمعي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القواميس والمعاجم:

1. محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 170 .
2. محمد جمال الفار ، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص52.
3. أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1 ، مادة (نهج)، 811 هـ، ص 768.

2. الكتب:

1. ماهر عودة الشمالية و آخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص209 .
2. رحيمة الطيب عيساني، مدخل الى الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسي و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث ، ط1، الأردن، 2008، ص09.
3. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار اسامة، ط1، الأردن، عمان، 2011، ص25.
4. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص24.
5. باقر شريف القرشي، نظام الاسرة في الاسلام ، دراسة مقارنة، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1988، ص17.
6. أحمد طاهر مسعود ، المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط01 ، 2011، ص 245.
7. محمد موسى ابو حوسة، دراسات في علم الاجتماع الاسري، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001، ص 26.
8. محمد فياض حسن نظريات الاتصال، كلية المستقبل الجامعة قسم الاعلام المرحلة الثانية، ط1/2، ص 147.
9. محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام المكتب المصري للمطبوعات، ص 81.82.
10. محمد فياض حسن نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص 149 .
11. بد الرزاق الدليبي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان 259، ص2016 .
12. عبد الرزاق الدليبي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون مرجع نفسه، ص 262.
13. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط5 ، القاهرة، 2004، ص248 .
14. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد مرجع نفسه، ص 246، 247.
15. عبد الرزاق محمد الدليبي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون مرجع نفسه، ص 265.

16. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع نفسه ص 248_249.
17. موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص 101.
18. محمد عبد الحميد " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2004، ص 158
19. شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الاعلامي، ط 9، مصر، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2008، ص 66.
20. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص 96.

2. الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. مريمزيمان نورمان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011-2012.
2. اسماء عصام محمد اليوسف - تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد - مذكرة لنيل الماجستير، جامعة اليرموك، أربد، 2016-2017، الأردن
3. حميش نوريه - حميدي خيرة - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري موقع الفيسبوك نموذجاً - مذكرة الماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر، 2016 – 2017.
4. ابتسام جعفري - انعكاسات الفايسبوك على الإتصال داخل الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة أم البواقي - مذكرة لنيل الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018-2019.
5. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجاً، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، سنة 1433 هـ / 1434 هـ.

3. المواقع:

1. موقع المعرفة، تم تصفح الموقع يوم 2024/12/24، <http://m.merefa.ofg> على الساعة 13:00.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمارثليجي – الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

إستمارة حول تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال داخل الأسرة
دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة الأغواط

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاتصال تخصص: علم
الاجتماع الاتصال

إعداد الطالب: إشراف الاستاذ:

أ. د. طلحة البشير

بلبول نورالدين

ملاحظة: ان معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم الا لغراض البحث العلمي, لذا نرجو منكم المساعدة في
الاجابة على الاسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع اكمال الفراغ

السنة الدراسية: 2024-2025

12. كم عدد ساعات التي تقضيها في اداء الواجبات الاسرية؟

ساعة ساعتين ساعات أكثر من ساعات

13. من يتحمل المسؤولية الأكبر في انجاز الواجبات الاسرية داخل الأسرة؟

الاب الام ابناء

14. ما هو النشاط الذي تقوم به في حالة الفراغ؟

حوارات داخل الأسرة مناقشة قضايا الأسرة قراءة او دراسة مشاهد التلفاز
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اخرى

15. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الأوقات التي لا يكون لديك فيها التزامات بالواجبات الاسرية؟

نعم لا

16. في حالة الاجابة بنعم هل يكون استخدام مفرط لهذه المواقع؟

نعم لا

17. هل ترى ان وقت الفراغ الغير مستثمر داخل الأسرة هو السبب الرئيسي في الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي؟

اوافق بشدة اوافق ووافق

18. هل سبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي سببه غياب التوجيه او الرقابة داخل الاسرة؟

نعم لا

19. هل يقوم افراد الاسرة بخلق اعداء لتجنب الالتزام بالواجبات الاسرية و استخدام مواقع تواصل الاجتماعي؟

نعم لا

20. هل توضيح و تحديد الواجبات الاسرية داخل الاسرة يقلل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

المحور الثاني: تأثير مواقع تواصل الاجتماعي على الاتصال بين الاباء و الابناء.

21. هل ترى ان مواقع التواصل الاجتماعي اثرت على حياتك الاسرية؟

نعم لا

كيف ذلك :

22. هل ترى ان مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على علاقتك مع افراد اسرتك ؟

نعم

كيف ذلك:.....

23. هل تدخل في حوارات مع افراد اسرتك ؟

نعم لا

اذا كانت لا ما الذي يحول دون ذلك ؟:

.....

24. هل تتواصل مع افراد اسرتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما أحيانا أبدا

25. هل تراقب نشاط افراد الاسرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما أحيانا أبدا

26. في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

.....

27. كيف ترى علاقة افراد الاسرة بمواقع التواصل الاجتماعي؟

ادمان يستخدمونها في حدود المعقول لا يستخدمونها كثيرا ترى

28. هل لاحظت تغيرات على احدى افراد اسرتك ؟

نعم لا

29. اذا كانت الإجابة بنعم: هل كان ذلك راجع الى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

30. عندما يجتمع افراد الاسرة هل يستخدمون الهواتف اثناء الحديث؟

دائما غالبا را

31. هل سبق وان شعرت ان احد افراد الاسرة يتجاهلك او لا ينتبه لك بسبب انشغاله بمواقع التواصل الاجتماعي؟

غالبا نادرا يانا

32. هل تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي الى قلة تبادل المشاعر مثل الاهتمام,الحنان,التفاهم بين افراد الاسرة؟

نعم لا

33. هل لاحظت انخفاض في تبادل الاراء او النقاشات العائلية بسبب انشغال افراد الاسرة بمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

34. هل تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي الى الانعزال داخل البيت كل فرد منشغل بهاتفه؟

دائماً احيانا نادراً

35. هل ترى ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الرغبة في الحديث بين افراد الاسرة؟

نعم لا

36. في حال الاجابة بنعم هل ترى ان الحل هو وضع قوانين تقلل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الجلسات العائلية؟

نعم لا

37. هل سببت مواقع التواصل الاجتماعي نوعاً من التوتر و سوء الفهم بين افراد الاسرة؟

نعم لا

38. برأيكمما هو اكثر تأثير سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين افراد الاسرة؟

.....

.....

39. ماهو اقتراحك لتحسين الاتصال داخل الاسرة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

المحور الثالث:الاتصال الغير مباشر الذي خلقته مواقع التواصل الاجتماعي داخل الاسرة بدلا من الاتصال التقليدي المباشر

40.هل افراد الاسرة يفضلون ارسال الرسائل عبر التطبيقات بدل الحديث المباشر؟

نعم احيانا لا

41. في حال غياب احد افراد الاسرة (سفر/العمل) كيف يتم تواصل معه غالبا؟

مكالمات تقليدية رسائل و مكالمات فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي

42. هل مواقع التواصل الاجتماعي سهلت التواصل بين افراد الاسرة ؟

نعم لا

43. في أي جانب أكثر ؟

.....

.....

44. هل التواصل عبر رسائل مواقع التواصل الاجتماعي اصبح بديلا عن الجلسات العائلية ؟

نعم

45. هل يستخدم افراد الاسرة مجموعات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنسيق او انجاز قرارات اسرية؟

نعم لا أحيانا

46. هل لاحظت ان افراد الاسرة أصبحوا لا يتحدثون معا كثيرا عكس ما كانوا عليه في سابق؟

نعم لا

47. هل اثر الاتصال الغير مباشر على العلاقة بين الافراد؟

نعم لا

48. في حالة الإجابة بنعم . كيف ذلك ؟

ضعف في الروابط سوء الفهم و خلق مشاكل اثر ايجابي بسهولة التواصل

49. كم مرة في الأسبوع يتحدث افراد الاسرة فيما بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

يومية عدة مرات نادرا ابدا

50. هل افراد الاسرة يفضلون التعبير عن آرائهم او مشاعرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الاتصال المباشر؟

نعم

51. هل تقوم بارسال نصائح و توجيهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاحد افراد الاسرة ؟

نعم أحيانا نادرا ابدا